الثلاثاء
٢٦ آب ١٩٩٧
٢١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol89/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كوبا: واشنطن نشرت في الجزيرة حشرة دمرت المحاصيل الزراعية

(ص٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبادر لسلسلة لقاءات مع الاحزاب اليسارية والوطنية العربية

(ص٣)

عائلتان جديدتان في مخيم الصمود بعد ان دمر الاحتلال بيتيهما، امس!

□ المسؤولون الفلسطينيون: عدد العائلات قد يصل الى (٥٠٠) خلال شهور □ وفد دبلوماسي اجنبي يزور المخيم □ الحسيني: المسؤولية الكاملة تتحملها حكومة نتنياهو! □ (ص٥)



□ مسيرة احتجاجية ضد هدم المنازل الفلسطينية–تصوير: اسامة السلوادي– «القدس» □

بسبب الأزمة المالية الخانقة اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

(ص١٦)

المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون الأسرى:

"تمديد صلاحية الشاباك باستعمال التعذيب هو تشريع بالقتل والاعدام"!

□ التماس قضائي، قريبا، لاغلاق سجن نفحة □ (٦٥٠) اسيرا اضربوا عن الطعام في نفحة، أمس □ اعتصامات ونشاطات شعبية فلسطينية تضامنا مع الأسرى □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – وصفت المؤسسات الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الأسرى قرار الحكومة الاسرائيلية بتمديد صلاحية الشاباك لاستعمال التعذيب (ما يسمى «الضغط المعتدل») بحق الأسرى بانه تشريع بالقتل والاعدام!

ودانت العديد من المؤسسات قرار الحكومة، مؤخرا، بتمديد السماح للشاباك بالتعذيب بثلاثة اشهر. وقالت مؤسسة «الضمير» ان هذا القرار خارج عن القانون. ويناقض كافة الأعراف والقوانين والمبادئ الدولية.

ومن جهته اعتبر «نادي «الأسير» القرار بانه تجاوز خطير لكافة المواثيق الدولية. وأكد في بيان له: ان حكومة اسرائيل تتمادى في تعذيب الأسرى، مما يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، خاصة اسلوب الهز العنيف الذي راح ضحيته العديدون.

ويشار الى ان عدد الاسرى الفلسطينيين الذين قتلوا جراء التعذيب او المرض في سجون اسرائيل منذ (١٩٦٧) يبلغ (١٠٠) اسير. كان آخرهم عبد الصمد حريزات وخالد ابو دية، اللذين قتلا جراء التعذيب في معتقل المسكوبية في القدس. وهو المعتقل الذي قال عنه رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك «هذا المكان يجب هدمه فورا» بسبب الظروف القاسية فيه، والتي اطلع عليها براك خلال زيارة.

* اضراب في نفحة *

وقد نفذ (٦٤٠) اسيرا فلسطينيا، أمس الاثنين، اضرابا عن الطعام احتجاجا على الأوضاع القاسية التي يعيشونها. وسيواصلون الاضراب يوم الجمعة القادم.

وبالموازاة تواصلت التحركات الشعبية للتضامن مع الأسرى. ففي غزة واصل الأهالي الاعتصام المفتوح امام مقر الصليب الأحمر الدولي. واستنكر النائب هشام عبد الرازق مسؤول ملف الأسرى في كلمة امام المعتصمين السياسة الاسرائيلية العدوانية ضد شعبنا وسلطته الوطنية. واتهم الحكومة الاسرائيلية باستعمال الأسرى كورقة ضغط على السلطة بشكل يخالف كافة الأعراف والمواثيق.

واتهمت «جمعية الاسرى المحررين» حكومة نتنياهو بشن حرب ضد شعبنا. ودعت الجماهير الى الوقوف مع نضال الأسرى العادل.

وفي جنين عقد اجتماع حاشد شارك فيه ممثلو كافة الفعاليات الرسمية والشعبية. وأكدوا على أهمية النشاطات التضامنية «بمشاركة الفعاليات من ابناء شعبنا داخل اسرائيل».

اثر لقائه مع مبارك، أمس

عرفات يدعو مجددا لقمة عربية ويقول: «القدس ليست عاصمة فلسطين فقط...»

●الاسكندرية – الوكالات – أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، ان اربع دول عربية ستقدم قريبا مساعدات مالية للفلسطينيين. ودعا مجددا الى عقد قمة عربية.

وجاءت تصريحات الرئيس ابو عمار بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال ان الرئيس مبارك أبلغه عن تبرع سريع من زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، للشعب الفلسطيني اضافة الى دعم قادم في الطريق من السعودية. واضاف عرفات ان «الشعب الجزائري الشقيق اعلن تبرعا لم يحدد حجمه وكذلك المملكة المغربية».

وكانت القاهرة اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن هبة بقيمة عشرة ملايين دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية لتتمكن من مواجهة العقوبات الاسرائيلية.

وقد دعا عرفات مجددا الى عقد قمة عربية «لمواجهة التطورات والتحديات التي تواجه الأمة العربية». وقال: «ان هذه القمة عليها ان تبحث في مستقبل القدس، لانها ليست عاصمة فلسطين فقط ولكنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ومهد السيد المسيح عليه السلام، فهي فلسطينية عربية اسلامية مسيحية». ويشار الى انه من المقرر ان ينعقد مجلس وزراء الجامعة العربية في القاهرة في العشرين والحادي والعشرين من الشهر القادم (ايلول).

ووجه الرئيس الفلسطيني الشكر الى القادة والشعوب العربية لوقفتهم مع الشعب الفلسطيني في الأزمة التي يمر بها. ووصف موقفهم بـ «الأصيل»!

وحول زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، قال عرفات انها ستجري في منتصف ايلول المقبل. ولكن من دون ان يشير الى اي موعد، وهو الأمر الذي لم تعلنه واشنطن بعد.

من جهة أخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس مبارك استقبل موفدا خاصا من الرئيس الاماراتي.

د. هالة حزان لـ «الاتحاد»:

الأحد القادم يبت نهائيا في مصير اضراب المدارس العربية

*** وذلك بعد موافقة مدير عام وزارة المعارف على التقاء ممثلي لجنة المتابعة واعطاء ردود على مطالبها * احتمال الغاء الاضراب العام في المدارس اليهودية، ومنظمة المعلمين القطرية تصر على الاضراب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي جلسة خاصة مع مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، من المترقع ان يقدم فيها ردوده على القضايا والمطالب التي عرضتها عليه، أمس الاثنين، د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، حول مشاكل ونواقص التعليم العربي. وبناء على نتائج اجتماع يوم الأحد القادم، يقرر في مصير الاضراب المقرر في المدارس العربية لثلاثة ايام، ويبدأ في (١/ ٩/ ٩٧)، احتجاجا على مجمل سياسة التمييز.

هنا ما قالته د. حزان لـ «الاتحاد» أمس الاثنين، بعد اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، تمخض عن اتفاق شبه نهائي بين ممثلي وزارتي المعارف والمالية والمعلمين والآباء، يضمن افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد والغاء الاضراب الذي اعلنوا عنه، احتجاجا على التقليصات في ميزانيات وزارة المعارف وتقليص ساعات التعليم وفصل معلمين.

ولفت الانتباه تغيب اعضاء الكنيست العرب اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، عن الاجتماع، باستثناء النائب وليد صادق!!

وقالت د. حزان، ان التغيب غير المبرر أثار الاستياء ويدفع السلطات للاستهتار بنا وتجاهل مطالبنا، بادعاء اننا غير مهتمين بقضايانا.

وبعد نقاش وعرض تقارير من ممثلي المالية والمعارف ومفاوضات لضمان افتتاح السنة الدراسية، حاولوا فيها تجاهل التعليم العربي كليا، أصرت د. هالة حزان على بحث قضايا ومشاكل التعليم العربي. وادعى مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ورئيس لجنة المعارف عمانوئيل زيسمان، ان الجلسة مخصصة فقط لموضوع الخلاف بين وزارتي المالية والمعارف حول يوم التعليم الطويل وتقليص ميزانية وزارة المعارف!!

وبعد انتهاء جلسة لجنة المعارف البرلمانية، التقى بن تسيون دل مع د. هالة حزان والنائب وليد صادق. وقدمت حزان تقريرا شاملا عن المطالب والنواقص في التعليم العربي، كان جواب دل عليها انه لا يملك اي رد عليها لأنه لم يعمل حسابا للقاء وفوجئ به!!

وتمحور تقرير د. حزان حول التعليم الخاص والبناء والأبنية المستأجرة ورصد ميزانيات لملاءمة الأبنية لمتطلبات التعليم وميزانيات المدارس العربية واحترام وعد التمييز للأفضل.

وتباهى بن دل بأن الوزارة ستقدم في السنة الدراسية الجديدة مساعدات قسم «شاحر»، اي ساعات الرعاية. وقالت د. حزان ان الوزارة اضطرت للتجاوب مع مطلبنا بتطبيق ساعات الرعاية، بعد توجه «عدالة» الى «العليا» في التماس عن الموضوع.



* منظمة المعلمين القطرية تصر على الاضراب *

واعلنت منظمة المعلمين القطرية، مساء أمس، اصرارها على تنفيذ الاضراب العام في المدارس، اذا لم تتراجع الوزارة عن تقليص (٧٠) الف ساعة في جهاز التعليم.

من جهتهم قال ممثلو لجنة الآباء القطرية، في مظاهرة عقدوها في ساحة رابين مساء أمس، ان برنامج «يوم التعليم الطويل» لا ينسحب الا على (١٥٪) من الطلاب في البلاد.

مجزرتان جديدتان في الجزائر

"الكبار ذبحوا والصغار بُقرت بطونهم"!

□ هذا ما رواه شاهد عيان على مجزرة ذبح فيها (٢٩) مدنيا، قبل مجزرة اخرى قتل فيها (٤) في حي سكني مزدحم! □ (١٩٠) ضحية جزائرية للعنف الاصولي في الجزائر منذ عشرة أيام □

● الجزائر - الوكالات - (٣٣) ضحية جزائرية جديدة جراء العنف الاصولي. وسقط المذكورون في انفجار عبوة ناسفة، أمس الاثنين، قتل فيها (٤) مدنيين، وسبقتها مجزرة رهيبة، الليلة الماضية، ذُبح فيها (٢٩) مدنيا معظمهم من النساء والاطفال، وكشف عنها أمس.

وقد وقع الانفجار أمس، في سوق مزدحمة وسط حي البيار السكني المزدحم في العاصمة، واصيب (٦٠) بجراح حسب حصيلة المستشفيات، اضافة الى القتلى.

ونسبت اجهزة الأمن الاعتداء الى الجماعات الاصولية المسلحة الذي اثار الذعر والهلع في صفوف أهل الحي. وحسب المصادر فان معظم الضحايا من النساء والفتيات الصغيرات. وشوهد المئات وهم يهربون في كل اتجاه وسط الصراخ، قبل ان تصل قوى الأمن الجزائري للموقع، وهو الأمر الذي تحول الى مشهد دموي مألوف في العاصمة الجزائرية المنكوبة.

اما المجزرة الي سبقتها، والتي نفذها المجرمون بالسكاكين والبلطات والسلاح الأبيض فقد نُفذت في قرية قرب المدية جنوب العاصمة.

وقد ابلغ ذلك أحد أقارب الضحايا لوكالة الصحافة الفرنسية موضحا ان جميع الضحايا ذبحوا أو بقرت بطونهم.

وقال المصدر ان الهجوم وقع في قرية عمري الجبلية في منطقة شهدت مجازر دموية نسبت الى الاصوليين المسلحين.

وتابع هذا الرجل الذي شارك، أمس الاثنين، في مراسم التشييع «انها مجزرة. الكبار ذبحوا والصغار بقرت بطونهم».

واضاف ان المجموعة المسلحة خطفت ايضا ثلاث فتيات. وأشار الى ان «لا أحد يعرف لماذا وقعت هذه المجزرة. وجرى الهجوم ليلا في وقت كان الضباب يغطي المنطقة والأمطار تهطل. ولم يتم أطلاق اي رصاصة».

وبذلك يصل الى أكثر من (١٩٠) عدد المدنيين الذين ذبحوا خلال عشرة ايام في سلسلة من الاعتداءات والمجازر الجماعية. ومعظم الضحايا من سكان العاصمة الجزائرية.

لقاء اليوم

●● مع: نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء.

●● حول: العودة الى تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

الحكومة ووزاراتها تستهتر باحتياجاتنا المالية!

□ تعود السلطات المحلية العربية، ابتداء من يوم غد الاربعاء، الى تصعيد خطواتها الاحتجاجية ازاء تجاهل الحكومة وتنكر وزارتي المالية والداخلية لالتزاماتهما بحل الأزمة المالية للسلطات العربية.

وسيتظاهر الرؤساء العرب ونوابهم وموظفو مجالسهم، غدا، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، وبعد غد، يبدأون اعتصاما امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة، وصولا الى اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، في الاول من ايلول القادم، هذا اضافة الى الاضراب لمدة ثلاثة ايام، في كل المدارس العربية، احتجاجا على اهمال وزارة المعارف لاوضاع التعليم العربي.

حول الموضوع التقينا سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس.

*** «الاتحاد» - غدا ستخرجون للتظاهر والاعتصام، فهل هي عودة ومواصلة للاجراءات التي اوقفتموها بعد توقيع الاتفاقية مع الداخلية والمالية بعد اعتصامكم الأخير؟**

- نمر مرقس: نعم، هي عودتنا الى اجراءاتنا الاحتجاجية المتنوعة، التي يضطرنا اليها اصرار الداخلية والمالية والحكومة عموما، على مواصلة سياسة التمييز المالي ضد سلطاتنا المحلية العربية، وادارة ظهرها لكل ما نعانيه من أزمات محتدمة.

يكفي ان اشير هنا، الى وجود (٨) سلطات محلية في الشمال بلغ العجز المالي فيها، حتى الشهر الماضي (١٠٠) مليون شيكل. واذا ما شملنا الوسط العربي كله، فالعجز المالي يزيد عن (٦٠٠) مليون شيكل.

وزارة الداخلية تعرف كل هذه المعطيات المقلقة، لكنها لا تفعل شيئا لحل الأزمة، وانما تصدر اوامرها بعمل ما يسمى خطة اشفاء لكل واحدة من السلطات المحلية. هذه الخطة التي اتفقت عليها وزارتا المالية والداخلية في ٦ حزيران، والتي وقعت قيادة مركز السلطات المحلية في حبائلها. فقد وافقت على هذه الخطة دون دراية بتفاصيلها، والآن يشتد زعيقها ضد هذه الخطة.

*** «الاتحاد» - وماهو الهدف من هذه الخطة، وماهي علاقتها بأزمتكم المالية؟**

- نمر مرقس: التعليمات التي وزعتها الداخلية والمالية تطالب السلطات المحلية بتقديم خطة اشفاء الى وزارة الداخلية خلال شهر آب الجاري، تشمل اسماء الموظفين الذين تنوي كل سلطة محلية فصلهم في اطار الخطة. ومن يتأخر عن تقديم هذه الخطة يتعرض للعقوبات، كايقاف الهبات، لمن يحصل عليها، وعرقلة مختلف المدفوعات المستحقة على الوزارة للسلطات المحلية.

المأساة في هذه الخطة، تكمن في عدم التمييز بين السلطات المحلية التي تعيش ازدهارا ماليا، وخاصة في الناحية اليهودية، وبين السلطات المحلية العربية، التي تعترف حتى وزارة الداخلية، بأنها لم تحصل على ٥٥٪ من المستحقات حسب توصيات لجنة سواري. ومع ذلك تريد الوزارة معاملة سلطاتنا المحلية، في هذا المجال فقط، على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية. وهي تطالب كل من يتوجه اليها من الرؤساء، مطالبا بمستحقاته، بتقليص عدد الموظفين، مع انه ليس لدينا عموما موظفون زائدون.

وتتجبر الوزارة، وخاصة مديرها العام بسلطاتنا المحلية، مستغلة الضائقة المالية الخانقة، لاجبار البعض على تقديم خطة اشفاء كما ترغبها الوزارة، وليس حسب احتياجات ومتطلبات السلطات العربية.

*** «الاتحاد» - مر أكثر من نصف عام على توقيع الاتفاقية بينكم وبين الوزارة، ولم يتحقق منها شيء، حتى قبل طرح مطلب اعداد خطة الاشفاء، هل هو استهتار بكم وبمطالبكم؟**

- نمر مرقس: الاتفاقية الموقعة منذ ٩٧/١/١٥، لم يتحقق منها شيء، ولم تتم زيادة اساس الميزانيات ولا مخصصات التطوير لسنة ٩٧. بل ان الوزارة تجبر من اجتمع بها من الرؤساء، للبحث في مطلب خطة الاشفاء، على استعمال مخصصات التطوير لتغطية العجز!

أمر آخر يظهر مدى الاستهتار باحتياجات سلطاتنا المحلية، حدث قبل ثلاثة اسابيع. فحين قدمت وزارة الداخلية طلبا الى لجنة المالية البرلمانية، للمصادقة على تحرير مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، اشترط رئيس لجنة المالية، المصادقة على هذا الطلب، باعطاء بلدية بني براك، التي تديرها لجنة معينة، مبلغ (٥٠) مليون شيكل. فما كان من وزير الداخلية الا ان اظهر سخاءه وكرمه، فقد زاود على رئيس لجنة المالية ورفع المبلغ الى (٧٠) مليون شيكل تدفع لبني براك هذه السنة، و(٣٠) مليون اخرى للسنة القادمة. هذا في حين بلغ كل ما صودق عليه لسلطاتنا المحلية، وبعد (٣٨) يوما من الاعتصام، (٥٥) مليون شيكل، تم تحويل نصفها على الأقل لمجالس معينة جديدة، لم تشارك في الاضراب ولم تكن محسوبة في مطالبنا. اما مبلغ الـ (٤٠) مليون شيكل التي خصصت لزيادة ميزانيات التطوير فقد جرى التلاعب بها ايضا. وتم توزيعها لاهداف لم تكن مطروحة ايام الاضراب واثناء عقد الاتفاقية.

*** «الاتحاد» - وكيف تنوون مواجهة هذا الاستهتار؟**

- نمر مرقس: لقد بلغ السيل الزبى، بل زاد، ولا يمكن الصبر. فمجالسنا تعاني من ديون كبيرة وتتعرض للحجوزات، المعلمون في الثانويات وموظفو المجالس المحلية يعلنون الاضراب أو يقومون بتشويش العمل، والأمر المزعزع، ان هناك مجالس محلية لم تدفع رواتب موظفيها منذ خمسة واربعة وثلاثة أشهر، وقد كتبنا ذلك الى الحكومة ووزارة الداخلية، وطالبنا بدفع مستحقات هؤلاء على الأقل، الى ان يتم البحث في خطط الاشفاء، لكنهم لم يتجاوبوا حتى مع هذا المطلب الانساني. وازاء ذلك أعلنا عن العودة الى الاجراءات، التي ستبدأ يوم غد الاربعاء.

*** «الاتحاد» - يبدو انكم لم تستخلصوا العبر من اجراءاتكم الاحتجاجية السابقة؟**

- نمر مرقس: هناك بعض الحقيقة في ذلك. للأسف الشديد، احيانا تظهر علامات اليأس من جدوى الكفاح لتحقيق المساواة على الأقل في هذا المجال. ولكن التجربة تعلم. ومن كان رخوا في السابق سيشتد الآن، ومن لا يشتد الآن سيشتد في الشهر القادم، لأن سياسة الحكومة معادية لكل احتياجات جماهيرنا.

والنقص هو ليس نقص منتخبي السلطات المحلية فحسب، اذ ان الجمهور في الحقيقة لم يتحرك حتى الآن كما يجب، فهذه هي حقوقه واحتياجاته وخدماته. وجدير به ان يبكر بمساندة نضال سلطاته المحلية.

*** «الاتحاد» - ألا تخشون من عدم تجاوب الجمهور هذه المرة، خاصة انكم قمتم بفك خيمة الاعتصام الأخيرة في أوج المساندة الجماهيرية لكم؟**

- نمر مرقس: لا، التضامن لم يكن ملموسا، وانما اقتصر بالأساس على موظفي السلطات المحلية وعائلاتهم، وهذا لم يكن كافيا، وكان احد اسباب اضطرارنا الى التراجع والتوقيع على اتفاقية لا تلبي احتياجاتنا الكاملة.

*** «الاتحاد» - وماذا عن تحرك الرؤساء. لقد انتقدت مؤخرا عدم حضور غالبيتهم اجتماعات اللجنة اثناء بحث مثل هذه القضايا؟**

- نمر مرقس: هناك من غاب ويغيب بعذر، لكن حقيقة هناك ظاهرة تغيب مقلقة عن جلسات اللجنة القطرية. وأنا آمل ان يستخلص الجميع العبر بأسرع ما يمكن.

(وليد ياسين)

في سبيل تدارس الاوضاع السياسية وتوثيق العلاقات الثنائية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبادر لسلسلة لقاءات مع الاحزاب اليسارية والوطنية العربية

□ نفاع: تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة يحتم التنسيق المشترك □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم، سلسلة لقاءات مع الاحزاب الشيوعية واليسارية وحركات التحرر الوطني في العالم العربي ودول المنطقة الاخرى وذلك في سبيل تدارس الاوضاع السياسية وتوثيق العلاقات الثنائية.

وسيكون اللقاء الاول في هذا المجال، اليوم الثلاثاء، في رام الله مع قيادة حزب الشعب الفلسطيني. وستتبعه لقاءات اخرى في الاسابيع المقبلة مع حركة «فتح» ومع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومع الاحزاب الشيوعية والوطنية في الاردن ومصر والسودان وايران وغيرها.

وقال الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد» حول الموضوع: «هذه اللقاءات تعتبر تقليدية بعد مؤتمر حزبنا القطري. لكنها تكتسب اهمية بالغة في هذه الفترة، بسبب تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة وجمود العملية السلمية مع فلسطين وسوريا ولبنان واخطار الحرب في المنطقة. هذه الاوضاع تحتم اللقاء والتنسيق لما فيه خير ومصلحة شعوب منطقتنا والنضال العادل ضد سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية. وبالطبع هناك حاجة من اجل توثيق العلاقات الثنائية بيننا وبين تلك الاحزاب والحركات».

غضب في مخيمات اللاجئين على قرار «الاونروا» تقليص مساعداتها!

□ «فتح»: هذا مس مباشر بحياة الاهالي □ رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي: على الدول المانحة عدم الخلط بين مساعدتها للسلطة الوطنية، وتلك المقدمة للاونروا □

● رام الله – «وفا» – حذر النائب الفلسطيني جمال شاتي، رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، من خطورة قرار وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، (الاونروا)، القاضي بتقليص خدماتها، وخاصة في شؤون التعليم والصحة.

وقال اثناء مؤتمر صحفي في مقر المجلس: ان القرار يأتي في اوقات سياسية واقتصادية صعبة، نتيجة الاجراءات والممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني. ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته. واكد ضرورة عدم الخلط بين مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وبين تلك التي تقدمها لوكالة الغوث.

على نفس الصعيد دعت اللجان الشعبية لمخيمات اللاجئين كافة المؤسسات الفلسطينية والدولية، ان تمارس الضغط على «الاونروا» كي تواصل التزاماتها تجاه اللاجئين.

وقالت حركة «فتح» ان اجراءات الوكالة مست مباشرة بحياة اللاجئين. واشار احمد حلس، امين سر اللجنة العليا لـ «فتح»، ان خدمات «الاونروا» التي كانت تقدم لم تكن تفي بالحاجة المطلوبة والهدف الذي اقيمت من اجله. وحذر من ان التقليصات الجديدة مؤشر خطير لانهاء خدمات الوكالة.



● تلاميذ فلسطينيون محرومون من الدراسة ●

هذا ودعت القوى الفلسطينية المختلفة في خانيونس، الاهالي الى المشاركة في الاعتصامات الجماهيرية التي ستبدأ اليوم حتى بعد غد، وذلك احتجاجا على قرارات «الاونروا».

استمرار المواجهات لليوم الثالث

سبعة جرحى احدهم في حالة الخطر برصاص جنود الاحتلال في بيت لحم

□ تواصل اعتصام «ساحة المهد» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – «و.ص.ف» – استمرارا للاجراءات الاحتجاجية، تواصل امس الاثنين الاعتصام والمظاهرات في بيت لحم. وحسب شهود العيان فقد جرح سبعة متظاهرين في المواجهات مع جنود الاحتلال.. وعلم ان احد الجرحى في حالة خطيرة.

فقد رشق نحو (٢٠) شابا الحجارة على جنود الاحتلال المتمركزين في بيت لحم، قرب «قبر راحيل». واطلق الجنود الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع فأصابوا الشبان السبعة. وتواصلت المواجهات عدة ساعات.

وكان المواطنون انطلقوا بمسيرة حاشدة من «ساحة المهد» تحت شعار «انقذوا السلام مسيحا ومهدا وارضا وشعبا»، دعت اليها وزارة الاعلام، مديرية جنوب الضفة، يتقدمها اعضاء في المجلس التشريعي، ورجال دين اسلامي ومسيحي، وحشد اعلامي كبير.

وعند وصول المسيرة الى الحاجز العسكري الاسرائيلي، المقام على الطريق الرئيسي الذي يؤدي الى بيت لحم وبيت ساحور، بدأوا بازالة جزء من الحاجز، الا ان قوات الاحتلال هرعت بكثافة الى المكان، واقامت حاجزا بشريا، للحيلولة دون تمكين جرافة تابعة لبلدية بيت لحم، من ازالة الحاجز الترابي.

من جهته حيا النائب داود الزير، هذه الخطوة النضالية، التي تأتي في سياق خطوات نضالية اخرى، رافضة لاستمرار الحصار التجويعي على مدينة بيت لحم.

وطالب الدكتور يعقوب شاهين مدير عام وزارة الاعلام في جنوب الضفة، سلطات الاحتلال، بضرورة ازالة جميع حواجزها العسكرية، ورفع الاغلاق عن المدينة.

اما كامل حميد، امين سر حركة «فتح» في بيت لحم، فأكد ان الحصار الاسرائيلي الشامل، يشل جميع مرافق الحياة السياحية والاكاديمية والاقتصادية ويعطل عمل الوزارات والمؤسسات المختلفة.

اليابان تدعو نتنياهو لرفع الحصار

* وهو يتحدث عن «قبلة الموت»!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء في اليابان – لم تنفع مطالب الحكومة اليابانية، امس الاثنين، ومحاولات رئيسها اقناع بنيامين نتنياهو بخطورة استمرار الحصار. فقد اعلن هذا انه لا يفكر برفعه حاليا..

وجاءت تلك التصريحات في العاصمة اليابانية طوكيو، التي يمكث فيها نتنياهو، كجزء من جولته في الشرق الاقصى، والتي يأمل من خلالها الاتفاق على بعض المشاريع والاستثمارات الاقتصادية. ولكن رئيس الحكومة الياباني ريوتارو هاشيموتو كان صريحا مع نتنياهو، بقوله: «يجب رفع الحصار بأسرع وقت، لانه يخلق العداء لاسرائيل». وذلك في اشارة الى صعوبة الاستثمار الاقتصادي الياباني في البلاد، في ظل الظروف السياسية الصعبة.

ولكن نتنياهو لم يكتف بعدم ابداء اية مرونة تجاه العلاقات الثنائية مع الشعب الفلسطيني وقيادته، بل انه اعتبر الحوار الوطني الفلسطيني بمثابة موت العملية السياسية! فقد قال: «ان عرفات خلال لقاءاته الاخيرة مع المسؤولين الاسلاميين (حماس والجهاد الاسلامي – المحرر) قد يكون اعطى قبلة الموت لعملية السلام»!

وقال نتنياهو ان المنسق الامريكي دينيس روس سيعود قريبا الى المنطقة. وجدد رفضه لتخفيف الاجراءات العقابية القاسية على الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد اخر، اعلن نتنياهو انه متشجع من جهود سوريا لخفض العنف في لبنان. وقال «هذه اشارة الى ان دمشق مهتمة بخفض التوتر في هذه المنطقة. ان سوريا لها مصلحة ايضا في احلال السلام» وبالمقابل اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ان الحكومة ترغب في ايجاد حل سياسي لمسألة جنوب لبنان.

الالوف يشيعون جثمان المرحوم جليل عابد الى مثواه الاخير

* لجنة الصلح تواصل مساعيها لضمان الهدوء، وعدم توسيع رقعة الخلاف *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع الالوف من اهالي الناصرة وخارجها، امس الاثنين، جثمان الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاما) من الناصرة، الذي توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها في شجار وقع يوم الخميس الماضي.



● المرحوم جليل عابد ●

وتقدم المشاركون في تشييع الجثمان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واعضاء المجلس البلدي ورجال دين، مسلمون ومسيحيون، وممثلو المؤسسات الشعبية والجماهيرية في الناصرة وعضوا الكنيست عبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة وطلاب صف القفيد في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، ومعلموه. وكانت بلدية الناصرة، قد اجرت اتصالاتها المختلفة مع المسؤولين في شرطة المروج والناصرة، لضمان الاحتياطات اللازمة للحفاظ على الهدوء وعدم توسيع رقعة الخلاف. وشارك رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي في اجتماعات لجنة الصلح الموسعة التي تشكلت للهدف نفسه ويرئسها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين، والتي عقدت العديد من الاجتماعات لوضع الاسس للتوصل الى اتفاق بين عائلة المرحوم وعائلة هريش التي شارك عدد من افرادها في الشجار.

وفي يوم امس، تجاوبت المحكمة المركزية في الناصرة، مع طلب الشرطة، بتمديد اعتقال عبد هريش، لمواصلة التحقيق معه حول الشبهات بأنه تسبب في قتل الشاب المغدور.

امّا شقيق..!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجار وقع، امس الاثنين، بين شقيقين في الناصرة الى اصابة احدهما بطعنات سكين ونقل الى المستشفى للعلاج.

وحسب التحقيقات، فان الشجار احتد بسبب خلاف بين الشقيقين على نقود، فاستل احدهما سكينا وطعن شقيقه.

ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

كوبا: واشنطن نشرت في الجزيرة حشرة دمرت المحاصيل الزراعية

● جنيف – الوكالات – بدأ، امس الاثنين، في جنيف اجتماع في اطار اتفاقية مكافحة الاسلحة البيولوجية لبحث شكوى من كوبا اتهمت فيها الولايات المتحدة بأنها نشرت في الجزيرة حشرة تقتل المحاصيل الزراعية.

ونفت واشنطن بصفة قاطعة الاتهامات الكوبية.

واكدت الحكومة الكوبية ان هناك «علاقة شبه مؤكدة» بين تحليق طائرة استأجرتها الخارجية الامريكية فوق كوبا في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ وبين ظهور حشرة غريبة لم تعرفها كوبا من قبل بعد ذلك بشهرين.

كما اكدت كوبا ان الحشرة التي تسمى بـ «ثريبس بالمي كاراي» هاجمت محاصيلها واتهمت الولايات المتحدة «بالعدوان البيولوجي».

ونفت الخارجية الامريكية انها اسقطت من طائرة حشرات قاتلة للمحاصيل في كوبا. وقالت ان طائرة امريكية مصرحا لها بالتحليق في الاجواء الكوبية اطلقت دخانا لتعلن عن نفسها لطائرة كوبية قريبة منها!

وكانت الطائرة الامريكية المخصصة لرش مبيدات حشرية تقوم برش مبيدات للاعشاب في كولومبيا في اطار مكافحة المخدرات في كولومبيا!

وقال مندوب امريكي قبل بدء المشاورات «ان اتهامات كوبا لا اساس لها من الصحة»! واعرب عن امله في الا يمتد الاجتماع اكثر من نهار واحد! واضاف قائلا «لا ارى سببا للبس والغموض» بعد الاجتماع. ولم يعرف ما اذا كانت كوبا ستتقدم بطلبات محددة بعد عرض حجج الطرفين.

ولم يدل المندوب الكوبي بأي تصريح قبل بدء الاجتماع.

وتجري المشاورات في اطار الاتفاقية الدولية لسنة ١٩٧٢ التي تحظر الاسلحة البيولوجية والتي تضم (١٣٨) بلدا. ولا تتضمن هذه الاتفاقية وسائل للتحقق من الوقائع. وتجري مفاوضات منذ سنوات في جنيف بشأن ارساء نظام للتحقق والتفتيش ولم تسفر بعد عن اتفاق.

انجاز كل الترتيبات لعقد المؤتمر الـ (١٥) للحزب الشيوعي الصيني

● بكين – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم انتخاب المندوبين الـ ٢٠٤٨ الذين سيشاركون في المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني.

ولم يعلن رسميا، حتى الآن، موعد هذا المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات. لكن مصادر صينية مطلعة اشارت الى احتمال عقده هذه السنة في منتصف ايلول المقبل، بدلا من تشرين الاول كما هي العادة.

وأوضحت الوكالة الرسمية ان المندوبين اختيروا تبعا لمعايير «المركزية الدمقراطية» من بين ٥٠٠ الف مرشح، أوصت بهم منظمات الحزب الشيوعي الأساسية.

وبغية الحصول على شرف المشاركة في المؤتمر العام خضع المرشحون لفحص شامل لـ «انجازاتهم السياسية وأخلاقهم ونتائج اعمالهم ونظافة سجلهم».

وأفادت الوكالة ان ٧٥.٩٪ من الأشخاص الذين تم اختيارهم هم من الكوادر و٢٤.١٪ ينتمون الى طبقات «العمال المثاليين والخبراء الكبار والابطال من كل الاوساط الاجتماعية».

و١٦.٨٪ من المندوبين هم من النساء، و٦٣.٥٪ دون سن الخامسة والخمسين.

وتولى الحزب الشيوعي السلطة في الصين في العام ١٩٤٩ وهو يضم حاليا ٥٨ مليون عضو.

وسيكون المؤتمر الخامس عشر، المؤتمر الأول الذي يعقد بعد وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ في شباط الماضي عن ٩٢ عاما.

براك يجمد رسائل الفصل لموظفي حزب «العمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمد رئيس حزب «العمل» ايهود براك، أمس الاثنين، رسائل الفصل التي أرسلها يوم الخميس الأخير الى (٣٥) من عاملي الحزب.

جاء ذلك في ختام اجتماع عقده براك، أمس، مع لجنة العمال في الحزب، تم فيه الاتفاق على التنسيق والتفاوض والتفاهم قبل اتخاذ اي خطوة هدفها الفصل أو اشقاء الحزب.

وسيعقد المكتب السياسي لحزب «العمل» جلسة خاصة بعد اسبوع لبحث قضية فصل الموظفين.

وقال مصدر في حزب (العمل) ان براك لن يطرح قضية فصل الموظفين للتصويت، وذلك بعد الضجة الكبرى التي رافقت خطوته من جانب واحد في الاسبوع الفائت لفصل الموظفين. وقال براك، من يعمل يخطئ وتباهى بأنه يتعلم من الأخطاء.

ليبيا الدولة الـ ٧٧ تعترف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة – «وفا» – اعلن مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاثنين، ان ليبيا ابلغت السلطة الفلسطينية انها ستعترف بجواز السفر الفلسطيني وستقبل التعامل مع حامليه.

وقال وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، احمد التميمي، ان «الجماهيرية العربية الليبية اعترفت بجواز السفر الفلسطيني» وبذلك تكون ليبيا الدولة الـ ٧٧ التي تقرر التعامل مع حاملي هذا الجواز.

ويذكر ان وفدا فلسطينيا برئاسة زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضوية مسؤولين في الوزارات الفلسطينية زار ليبيا في منتصف الشهر الجاري وبحث مع المسؤولين الليبيين مشاريع للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ومشروع صندوق اقراض الطالب، اضافة الى القضايا التي تهم الفلسطينيين المقيمين في ليبيا. واشارت مصادر الوفد الفلسطيني حينها الى ان ليبيا ابدت استعدادها لدرس مشاريع التعاون المقدمة وان اجتماعات متابعة ستعقد خلال الاسابيع المقبلة.

عائلتان جديدتان في مخيم الصمود بعد ان دمر الاحتلال بيتيهما، امس!

□ المسؤولون الفلسطينيون: عدد العائلات قد يصل الى (٥٠٠) خلال شهور □ وفد دبلوماسي اجنبي يزور المخيم □ الحسيني: المسؤولية الكاملة تتحملها حكومة نتنياهو! □

● القدس - «وفا» - دمرت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، بيتين جديدين لعائلتين فلسطينيتين في حي الزعيم - القدس الشرقية المحتلة، ينضم اهلهما الى عشرات العائلات الفلسطينية التي هدم الاحتلال بيوتها، وتقطن حاليا في مخيم الصمود، شمال البلدة القديمة من القدس (حي الصوانة).

وقد وصلت العائلتان الى المخيم في وقت كان فيه وفد من قناصل الدول الاجنبية يزور المخيم، حيث تقطن (٦٠) عائلة. ويعود البيتان لعائلتي المواطنين محمد ابو الهوى وشريف الشويكي.

وتبلغ مساحة المنزل الاول (١٢٠م)، وكان من المقرر ان يقطنه تسعة افراد، اما المنزل الثاني فتبلغ مساحته نحو (٢٠٠م)، ويؤوي احد عشر فرداً.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وشرطته، اغلقت المنطقة التي جرى فيها تدمير المنزلين، ومنعت المواطنين من الدخول اليها، وبهدم هذين المنزلين يرتفع عدد المنازل التي دمرت في القدس، وقرى وبلدات المحافظة منذ مطلع الشهر الجاري الى (٤١) منزلا، فيما يتهدد التدمير اكثر من (١٥٠) منزلا آخر، وجهت اخطارات لاصحابها في غضون الاشهر القليلة الماضية.

وحمل فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، خلال لقائه مع وفد قناصل الدول الاجنبية، الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية، المسؤولية الكاملة عن المعاناة التي تعانيها مئات الاسر الفلسطينية جراء سياسة تدمير المنازل، وسحب الهويات، في الوقت الذي تقيم فيه آلاف الوحدات السكنية على اراضي المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وتوطين اليهود فيها.

وباقامتهم «مخيم الصمود والرباط» في الصوانة، يأمل القائمون على المخيم بحل جذري لمعاناة اكثر من سبعين الف مقدسي، يقيمون خارج الحدود البلدية المصطنعة للقدس، والمهددين باجراءات التطهير العرقي.

ووفقا لتوقعات المسؤول المباشر عن المخيم، فان اكثر من ٥٠٠ عائلة مقدسية يتوقع انضمامها في غضون الشهر القادم الى خيام الاعتصام داخل المخيم.

الى ذلك، تعتزم سلطات الاحتلال في غضون الايام القليلة، اغلاق اربعة منازل في وادي قدوم وحي رأس العامود في المدينة المقدسة، اتهم ابناء عائلاتها بتقديم مساعدة لمنفذي الهجمات الانتحارية في القدس وتل ابيب، قبل اكثر من عام.

وكان انتهى، امس الاول، سريان قرار اصدرته المحكمة العليا الاسرائيلية، قبل اسبوعين، يقضي باغلاق هذه المنازل، وتأجلت في حينه عملية الاغلاق، بناء على طلب محامية عائلات الاسرى الاربعة.

ونقل عن مصادر شرطية قولها، ان عملية الاغلاق قد تتم في نهاية الاسبوع الجاري.

فلسطينيون ينهون دورة اقتصادية في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بالذات في هذه الايام التي تضعضعت فيها الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هناك اهمية خاصة لتكثيف اللقاءات والتقارب وتشجيع التعاون والمشاريع المشتركة، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، امس الاثنين، في احتفال اختتام دورة «المبادرة لورش صغيرة» شارك فيها (٢٠) فلسطينيا، يعملون في مختلف الوزارات الفلسطينية والمؤسسات التجارية والصناعية.

وشارك (٣٧٠) فلسطينيا في الاشهر السبعة الماضية في دورات نظمها «المركز للتعاون الدولي» بالتعاون مع المركز اليهودي العربي، واقيمت في البلاد.

* في الصورة: متسناع، الثاني من اليمين مع فلسطينيين انهوا الدورة - خاص بـ «الاتحاد» *

في لقاء نسائي فلسطيني - اسرائيلي

ازالة المستوطنات والاحتلال، الضمان للامن والاستقرار

* الفلسطينيات يبرزن دور الحزب الشيوعي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في دعم نضالهن * ممثلة امهات من اجل السلام: نرفض ان يكون ابناؤنا محتلين *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد نسائي عربي - يهودي، مقر جمعية المرأة العاملة الفلسطينية في مدينة رام الله، امس الاول، للتضامن والاحتجاج عى استمرار الحصار. وتألف الوفد من العشرات، يمثلن حركة النساء الدمقراطيات وحركة «جسر السلام» وجمعية «السلام والحرية في اسرائيل» وحركة «الامهات الاسرائيليات من اجل السلام».

ورحبت بالوفد، حنان بنورة رئيسة جمعية المرأة العاملة، وثمنت عاليا دور حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وتحدثت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات. ويافه غبيش، عضو سكرتارية الحركة. وعبّرتا عن قلق فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي من اخطار سياسة نتنياهو وسعيه لدفن عملية السلام وتصعيد ممارسات القمع ومصادرة الارض وتقريب المنطقة نحو هاوية الانفجار.

وثمنت امال خريش، باسم جمعية المرأة العاملة، دور حركة النساء والحزب الشيوعي والجبهة، في دعم حقوق الشعب الفلسطيني ورؤية الامور من منطلقات الواقعية والعقلانية وطرح البرنامج، الذي تبنته العديد من القوى على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية، والحل القائم على اساس دولتين للشعبين. واسهبت في الحديث عما يلقاه الفلسطيني من ممارسات قمع يومية في ظل الاحتلال.

وتحدثت ايلي كاوفمان، من حركة امهات من اجل السلام، عن نشاط الحركة وقالت، قلنا لرئيس الحكومة اننا نرفض ان يكون ابناؤنا محتلين وقامعين. ونقولها هنا، اننا معكم في نضالكم من اجل التحرر. وقالت، ان الحركة تلقت (١٠) آلاف تأييد من المجتمع الاسرائيلي، يعلنون عن دعم الحركة في نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

هذا وصدر عن اللقاء بيان مشترك، شجبت فيه المشاركات في اللقاء سياسة نتنياهو والاجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. وتضمن القرارات التالية:

* الضغط على حكومة اسرائيل لرفع الحصار ووقف سياسة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.
* ازالة المستوطنات كافة والتي تعتبر بؤرة التوتر وتعيق السلام بين الشعبين.
* الانسحاب التام في جميع المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.
* مطالبة الحكومة بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وتحميلها مسؤولية خرق هذه الاتفاقيات باستمرار.
* الافراج الفوري عن كافة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

هذا واتفقت المجتمعات على مواصلة العمل وتنسيق الخطط والجهود باتجاه دفع القوى النسائية وكل حركات السلام لتكثيف الجهود من اجل تحقيق سلام عادل وشامل لضمان الاستقرار والامن في المنطقة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز طه عابد وزوجته وعموم آل عابد بوفاة المأسوف على شبابه

جليل طه عابد

الذي توفي اثر شجار مؤسف.
مصابكم مصابنا. نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

وفد جبهوي - شيوعي يتضامن مع اهالي قلقيلية في مواجهتهم للحصار

● الطيبة - لمراسلنا - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاثنين، بزيارة تضامنية الى قيادة السلطة الوطنية في منطقة قلقيلية، اعرب خلالها عن تضامن الجبهة والحزب الشيوعي مع السلطة الوطنية وشعبها في مواجهة الحصار وسياسة القمع والتجويع التي تفرضها حكومة نتنياهو.

وكان في استقبال الوفد قائد المنطقة العقيد شكري عبد الحميد، الذي اعرب عن تقديره للموقف المبدئي للجبهة والحزب من القضية الفلسطينية. واكد عبد الحميد تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بالعملية السلمية، رغم العراقيل التي تضعها حكومة نتنياهو.

وتحدث المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية، فقال ان كل محاولات قمع واهانة الشعب الفلسطيني وقيادته ستبوء بالفشل امام ارادة الحياة.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي استعراضا للاوضاع السياسية في البلاد وما تقوم به الجبهة في مواجهة سياسة نتنياهو وحكومته لاسقاطها، وضمان استمرار العملية السلمية.

هذا وشارك في الوفد سكرتير منطقة المثلث للحزب عادل عامر وعضو سكرتارية جبهة جلجولية محمد عزوني. وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني العقيد ابو احمد، المفوض السياسي لقوات الامن الوطني في المحافظة، والعقيد عوني مطر مدير العمليات والرائد ناجي جابر والرائد عاطف البياري من العلاقات العامة.

رئيس بلدية سخنين يعد باصلاح شارع الحي الجنوبي قريبا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاثنين، حول تهديد بلدية سخنين بمقاضاة اهالي الحي الجنوبي، الذين قاموا باصلاح الشارع الموصل الى الحي على حسابهم الخاص، بعد ان فرغ صبرهم وعدم اقدام البلدية على اصلاح الشارع، قال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم لـ «الاتحاد»، امس، ان لدى البلدية مخططا لتطوير الشارع وانشاء بنى تحتية تشمل خطا للمياه وخطا لتصريف المجاري، وانه اذ يشكر المواطنين، الا ان خطوته هذه جاءت بسبب عدم تنسيقهم العمل معه ومع مهندس البلدية.

وقال غنايم انه من غير المعقول ان تقوم مجموعة ما بعمل هو من اختصاص البلدية، دون ان تتم مراقبة هذا العمل من قبل المهندس، ووعد غنايم بقيام البلدية قريبا بتخطيط واصلاح الشارع.

ونفى ان تكون البلدية قد توجهت بشكوى الى الشرطة، وقال ان ما قام به المهندس كان خطوة قانونية.

اهالي البطوف يتبرعون بسخاء لاغاثة الاهل داخل الحصار

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انطلقت عدة فرق في منطقة البطوف، منذ يوم السبت الاخير، في طرق ابواب الاهالي، لجمع مواد الاغاثة لشعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وداخل الحصار، وذلك تحت شعار: «الدفتر والقلم لاطفال شعبنا»، كرد عى سياسة التجويع والحصار التي تمارسها حكومة «الليكود».

وتم توزيع منشور يدعو الاهالي للتبرع. وكان التجاوب كبيرا وتبرع الاهالي في عرابة بسخاء. وتجندت في القرية (٤) فرق جبهوية لجمع مواد الاغاثة.

وجمع نشيطو الحركة الاسلامية مساعدات من المصلين في المساجد.

ويقوم وفد مشترك قريبا بايصال المواد الى المناطق الفلسطينية.

وافادنا مراسلنا ان التجند في حملة الاغاثة مستمر وجيد. وتعمل فرق الاغاثة للوصول الى اوسع عدد ممكن من الاهالي.

لجنة تحقيق حول تحطم عشر طائرات «اف - ١٦» خلال عام واحد

■ الخسائر: مئات ملايين الدولارات! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء تحطم عشر طائرات «اف - ١٦» خلال عام واحد، باشر سلاح الجو الاسرائيلي بالتحقيق حول المشاكل التقنية التي تصيب تلك الطائرات الحربية.

وقال مصدر عسكري ان الخلل في المحرك هو اكثر المشاكل التي تصيب طائرات «اف - ١٦». ويشار الى ان غالبية طائرات سلاح الجو من ذلك الطراز ومن طراز «اف - ١٥».

ويتضح ان لجنة التحقيق ستدرس (٦٣) حادثا حصل لمقاتلات «اف - ١٦» في العالم، لتجنب حصول اي حادث لاي من طائرات الطراز التي يملكها سلاح الجو، والتي يبلغ عددها (٢٥٠).

ومن الجدير بالذكر ان الخسائر جراء تحطم الطائرات العشر يقدر بمئات ملايين الدولارات!

منتخب اسرائيل في الكراتيه يشارك في بطولة العالم في الولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، فجر أمس الاثنين، منتخب اسرائيل في الكراتيه للمشاركة في بطولة العالم لهذا النوع من الرياضة والتي تجري في مدينة فلوريدا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وتستمر هذه البطولة حتى السابع من شهر ايلول القادم.

ويضم المنتخب عددا من لاعبي الكراتيه العرب الحاصلين على الحزام الأسود من «دان - ٢» وما فوق. وهم حمد عمار، رئيس الرابطة للفنون القتالية (شفاعمرو) ونبيل عزام (عسفيا) ومنيب ابو ريش (يركا) وزيدان ابداح (كابول) ونمر زيود (شفاعمرو) وجمال قبلان وفارس عطيلة (بيت جن) ونزار دغش ووحيد عساقلة (المغار).

ويشار الى ان المجالس المحلية في قرى بيت جن ويركا وكابول والمغار قد ساهمت في تغطية تكاليف السفر الى الولايات المتحدة.



● نمر زيود،حمد عمار،جمال قبلان،وحيد عساقلة،فارس عطيلة ونزار دغش ●

● زيدان ابداح ●

بمبادرة من قسم الرياضة في الهستدروت:

تكريم فرق رياضية تابعة لمنظمة «هبوعيل» في الوسط العربي

● نظّم قسم الرياضة التابع للهستدروت الجديدة حفلا تكريميا لفرق رياضية من الوسط العربي، تابعة لمنظمة «هبوعيل» الهستدروتية، والتي حازت على ألقاب او ارتقاءات او بطولات. وقد جرى الحفل التكريمي على شاطئ سمخ (צמח) على ضفاف بحرية طبريا. وبعد مشاهدة عروض ومباريات استعراضية في كرة القدم والسلة ولعبة الشطرنج وعروض سحرية وفنية متنوعة، تم توزيع درع الهستدروت على ممثلي الفرق المشاركة بحضور غالب مجادلة، رئيس قسم الرياضة في الهستدروت الذي وعد الحضور بأن يكون بمثابة العين الساهرة لفرق هبوعيل في الوسط العربي وقال انه سيعمل المستحيل لدعمها.

(عادل عثامنة)

قدم/ الكونكاكاف

كروز ازول بطل الكونكاكاف

● واشنطن - الوكالات - توج فريق كروز ازول المكسيكي لكرة القدم بطلا لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) بفوزه على لوس انجليس غالاكسي الأمريكي ٥ - ٣ في المباراة النهائية التي اقيمت في واشنطن.

وسجل بنيامين غاليندو (٣٠ من ركلة جزاء) ويوهان رودريغز (٣١) وهيكتور ادومايتيس (٣٦) وكارلوس هيرموسيو (٦٢ و٦٦) اهداف الفريق المكسيكي، وادواردو هوررتادو (٨ و١٤) وخورخي كامبوس (٧٨) اهداف الفريق الأمريكي.

قدم/ اوروبا

تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي

● نيقوسيا - الوكالات - يقام اليوم الثلاثاء اياب الدور الثاني من تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد ضمن أكثر من فريق مكانه مبكرا في الدور الأول من المسابقة لتسجيله عددا وافرا من الأهداف في ذهاب الدور الثاني من التصفيات او لفوزه خارج ارضه على غرار رابيد فيينا النمساوي ونوشاتيل وغراسهوبرز السويسريين وكلوب بروج البلجيكي وليلستروم النرويجي.

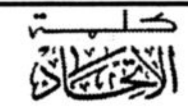
قدم/ الارجنتين

بطولة الأرجنتين: انطلاق الدور الأول والهدف الاول لمارادونا

● بوينس ايرس - الوكالات - اقيمت المرحلة الاولى من الدور الاول لبطولة الارجنتين في كرة القدم ففاز انديبنديينتي على ديبورتيفو اسبانيول بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ريجي (٣٠ و٧٤) وارزينو (٤٧).

وفاز ريفر بلايت على لانوس بثلاثة اهداف مقابل هدف وبوكا جونيورز على ارجنتينوس جونيورز بأربعة أهداف مقابل هدفين لغوميز سجل مارادونا الهدف الرابع لفريقه، ارجنتينوس من ركلة جزاء (د. ٦١).





قبلة الموت..!

□ في طريقه الى الشرق الاقصى، اعلن رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، انه سيبرهن خلال هذه الجولة على صحة نظريته القائلة بأن لا علاقة بين عملية السلام وبين العلاقات الاقتصادية مع دول العالم.

وكان بذلك يرد على المعارضة الاسرائيلية والخبراء الذين يؤكدون بأن الجمود في العملية السلمية واجواء التوتر التي يخلقها هذا الجمود يتسببان في تدهور العلاقات السياسية والاقتصادية لاسرائيل. والدليل على ذلك الانخفاض الكبير بنسبة ٣٣٪ في عدد السياح الاجانب لاسرائيل وانخفاض الاستثمارات الاجنبية بنسبة ١١,٥٪ وانخفاض الصادرات الاسرائيلية الى الخارج بنسبة ٣٪ وغير ذلك.

ان السيد نتنياهو يكذب على نفسه حين يحسب ان المستثمرين الاجانب سيتراكضون على توظيف اموالهم في اسرائيل، هكذا من دون حساب. فهم يريدون اولا الامن والامان. وهو يعرف ذلك جيدا. بل انه جربه على جلده، حين طلب ان يزور اندونيسيا في ختام جولته الحالية، فرفض طلبه.

وحتى في طوكيو، وجدناه في يوم امس يتحدث مضطرا عن السلام. وقال انه سوف يحقق هذا السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين. وقد اجابه احد رجال الاعمال اليابانيين بأن الكلام وحده لا يكفي. وقال: «نحن لا نقول اننا لن نستثمر في اسرائيل الا في حالة التوقيع على اتفاق سلام نهائي. ولكننا ننتظر ان نرى تقدما ملموسا في عملية السلام».

عندها راح نتنياهو يحرض على القيادة الفلسطينية، بأنها المسؤولة عن جمود عملية السلام لانها لا تكافح الارهاب بجدية. وخرج بتلك «الدرة» ان «قبلة عرفات لقادة «حماس» في الاسبوع الماضي ستكون قبلة الموت لعملة السلام». وبهذا واصل سيادته عملية خداع النفس وتضليل السامعين.

انه يحسب ان ذاكرة الناس مفقودة. فهل نسينا ان عملية السلام قد توقفت بسبب سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية الاستفزازية؟ وهل هناك ما يضر عملية السلام في بنود اتفاق مؤتمر الحوار الفلسطيني، وهي التي تحدثت بوضوح عن احترام التزامات السلطة الوطنية؟!

ان «قبلة الموت لعملية السلام»، هي في الواقع تلك الاكاذيب والاضاليل التي يبثها نتنياهو، ويصدق نفسه بها ويفترض ان سامعيه يصدقونه فيها. لكنه بذلك يغرق نفسه بالاوهام. ولا يحقق شيئا سوى مواصلة التدهور، في عملية السلام وكذلك في العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم.

(«الاتحاد»)

متى يثور محرومو السكن من الشعبين معا؟

■ سهيل قبلان ■

□ البيت هو حلم كل انسان. وهو حق مقدس لكل انسان. ولكن، هل كل انسان في هذه الدولة يستطيع تحقيق حلمه ببيت انساني، دافئ، جميل؟ ما هي الاسباب التي تحول دون تحويل الحلم الانساني، الى واقع ملموس؟ لماذا يوجد من يبني له القصور والفيللات ويفتقد الآخر القدرة لاقامة كوخ بسيط؟

وامس الاول الاحد، بعد ان ليّل الليل، وفقد حشد من محرومي السكن اي امل بايجاد حل لمشاكلهم، قرروا اقتحام (١١٤) بيتا فارغا في «مفسيرت تسيون»، والاقامة فيها، وذلك للمرة الثالثة خلال اقل من مئة يوم!! وما كان من السلطات الا ارسال الجنود المدججين بالخوذ الحديدية والهراوات والعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لاخلاء محرومي السكن من البيوت التي اقتحموها! كانوا اكثر من الف جندي، مقابل نحو ثلاثمائة من الرجال والمسنين والنساء والاطفال!! الف هراوة، أشهرت للتحطيم ثلاثمائة حلم! الف خوذة حديدية، وضعت سدا بين تحويل الحلم الى واقع. وآلاف قنابل الغاز، رصدت لاشعال الاحلام الانسانية!! رصدت لتسميم الاحلام وبراءة الاطفال. ولماذا يلوثون ويسممون براءة الاطفال؟

لقد نجحت قوات الشرطة في اخلاء محرومي السكن من البيوت المعدة للقادمين الجدد!! واعتقلت الشرطة (١٦) شخصا تتهمهم بتنظيم وتحريض محرومي السكن. وعلى الارض القريبة من البيوت وفي الساحات، على مداخل البيوت وادراجها، تكدست اكوام الفراش والاثاث، العاب الاطفال البسيطة، البطانيات و«صرر» الملابس، لتكون شاهدا يقينيا، على نوعية النظام في هذه الدولة. وقال احد محرومي الكسن، «لن يفيد الحكومة ما قامت به. سنعود ونقتحم البيوت، اننا على استعداد للمواجهة والقتال، لا مفر امامنا غير النضال واقتحام البيوت الفارغة، لانه ليس لنا سقف يأوينا»!! وقال آخر، «تزوجت قبل (٨) سنوات. ولي ثلاثة اولاد. لا بيت لي. اعمال في بلدية القدس براتب شهري صاف يصل الى ثلاثة آلاف شيكل. وتصل الاجرة الشهرية لمن يريد بيتا في «مفسيرت تسيون»، الى (٢٠٠٠) شيكل شهريا»!! فأي منطق هذا؟

ان مشكلة السكن، هي نتاج حتمي للسياسة السائدة في الدولة. واذا كانت القضية متفاقمة ومستفحلة في الوسط اليهودي، فكيف الوضع في الوسط العربي؟! وهل تضع الحكومة قضايا السكن في رأس سلم اولوياتها؟ وهل توفر الامكانيات الحقيقية للازواج الشابة بالذات، للحصول على سكن انساني وبشروط مريحة؟.

ويتضح من معطيات وزارة الاسكان، أن نسبة البدء ببناء الدور انخفضت في الاشهر السبعة الماضية بـ (٢١٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، وذلك يعني، تقليص كمية البيوت المقترحة للناس، وتوجيه ضربة لتوقعات المحتاجين القادرين بالحصول على سكن ملائم؟ وخفض نسبة البدء بالبناء، سيؤدي الى قلة البيوت المعروضة للبيع او للايجار، وبالتالي رفع الاسعار بسبب كثرة الطلب!!

وافادت معطيات الوزارة ايضا ان نسبة مستحقي القرض السكني (المشكنتا)، انخفضت ايضا في الفترة ذاتها من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم بـ (٢٦٪). وذلك يعني تعمق اليأس والاحباط عند الذين يودون امتلاك بيت او بناء بيت!! والانكى من كل ذلك ان القرض السكني لا يكفي لشراء بيت، وتحول الى كابوس وعبء، لكل من يفكر فيه. ومنذ عام (١٩٩٢) انسحقت قيمة القرض السكني بنسبة (٦٥٪) لانه لم يجر اي تعديل في قيمة القرض، واتسعت الهوة بين قيمة القرض وثمن البيت! وبحساب بسيط يتضح ان ثمن البيت خيالي بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود، ويكلف المتر المربع الواحد من البناء اليوم (١٧٠٠) دولار، اي ان بيتا من مئة متر يكلف (١٧٠) الف دولار، وكم سنة يحتاج شاب اعزب للعمل لكي يوفر المبلغ؟ واذا كان الزوج يستحق (٧٠) الف شيكل كقرض سكني، فكم يساهم ذلك في تقريب الحلم للحصول على بيت؟ وتضيف وزارة الاسكان الى مبلغ القرض الذي يستحقه الزوج (٥٠٪) من ثمن البيت، لكن كقرض مكمل، وشروط الحصول على القرض المكمل مهينة ومضنية. ومن شروط الوزارة للحصول على بيت ان يكون معك (٢٠٪) من ثمن البيت نقدا!! وتشير المعطيات الى ان الشاب في اسرائيل بحاجة الى (١٣) سنة عمل ليوفر ثمن البيت، بينما في دول الغرب يحتاج الى (٦-٧) سنوات!!

وتشكل قضية السكن في الدولة بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، وصمة عار في جبين النظام القائم. وتشكل الهجمة البوليسية لاخلاء محرومي السكن، دليلا قاطعا على تبلد وتحجر احاسيس الحكومة. ولا يمكن فصل الاوضاع السكنية المزرية وارتفاع عدد محتاجي السكن ومحرومي السكن، عن السياسة المنتهجة، فللحكومة سلم اولويات مقلوب، ومنطق معدوم وفهم مقلوب. وفي الاسبوع الفائت، فشلت تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، هذا المشروع الذي كلف خزينة الدولة حتى اليوم مليارا ونصف المليار دولارا!! ١,٥مليار احرقتهم الحكومة بسبب سياسة الجنون العسكري. وتصوروا لو رصد هذا المبلغ لحل قضايا السكن!! ومعلوم ان ميزانية الدولة تذهب بغالبيتها، نحو (٧٠٪) للاغراض العسكرية (او تسديد الديون العسكرية او الاستيطان)، فالى متى ذلك؟

لوحظ ان الشرطة لم تستخدم هذه المرة القوة والعنف لاخلاء محرومي السكن، وذلك بعد ان استخدمت الرصاص الحي وقنابل الغاز في المرة السابقة. وقال ضابط القوة وهو قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، ان حل المشكلة اجتماعي سياسي والشرطة وظيفتها تطبيق القانون فقط!! ويبدو ان الرد كان عند احد محرومي السكن الذي قال، تعلمنا في هذه الدولة انه بالقوة فقط نحصل على ما نريد، وسنستخدم القوة للحصول على الحق في السكن! وحذار من ثورة محرومي السكن!

نعتقد انه ازاء اللامبالاة التي تميز حكومة نتنياهو، واهمالها لقضايا الفقراء ومحدودي الدخل والجماهير المسحوقة، ليس امام محرومي السكن اليهود الا مد اياديهم لنظرائهم العرب، فالهم واحد والمصير واحد، لان البرجوازي لا تهمه هوية ضحيته، يهمه تكديس امواله، وتوحيد صيحة اليهودي مع صيحة العربي، تشابك ايديهما ونضالهما المشترك، وحدتهما معا، وتقاربهما الواحد للآخر، كفيل بشق الطريق للتخفيف من المشكلة وبالتالي حلها، فمتى يثور محرومو السكن من الشعبين معا؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غدا انطلاق مهرجان البندقية السينمائي

■ ١٨ فيلما معظمها اوروبية تشارك في المسابقة ■ المهرجان يكرم روسيليني وماسترورياني وفيريري ودي سانتيس ■

● البندقية (ايطاليا) - الوكالات - يولي مهرجان البندقية السينمائي لهذه السنة، الذي يبدأ غدا الاربعاء، الأولوية «للبحث عن النوعية وحب الاستكشاف»، لكنه لا يدير ظهره للنجوم، الذي ينتظر ان يأتوا باعداد كبيرة الى البندقية (شمال - شرق).

وسيعرض في افتتاح اقدم مهرجان سينمائي في العالم، فيلم وودي آلن الأخير للمرة الاولى «ديكونستر اكتينغ هاري» (تحليل هاري) يليه منح جائزة «الأسد الذهبية» للممثل الفرنسي، جيرار دوبارديو، والايطالية، اليدا فالي، على مجمل اعمالهما السينمائية. وتشارك في هذه الحفلة وزيرة الثقافة الفرنسية، كاترين تروتمان.

ويختتم مهرجان البندقية في السادس من ايلول القادم بتلقي الممثلة نيكول كيدمان نيابة عن المخرج ستانلي كوبريك، الذي يرفض التنقل جائزة «الأسد الذهبية» عن مجمل اعماله، ايضا. وتشارك الممثلة الاسترالية مع زوجها الممثل الأمريكي، توم كروز، في فيلم «ايز وايد شات»، الذي يصوره المخرج في سرية تامة منذ أكثر من ٣٠٠ يوم في انكلترا.

ويشارك في مسابقة المهرجان ١٨ فيلما غالبيتها اوروبية تتمحور احيانا على مواضيع الساعة مثل النضال الباسكي («اسيغاس لدانيال كالبارسورو) والنضال الايرلندي («ذي انفورمانت» + المخبر، لجيم ماكبرايد) وعودة هونغ كونغ الى الصين («تشاينيز بوكس» + العلبة الصينية، لوين وانغ).

وقال مدير مهرجان البندقية الجديد، فليتشي لاوداديو، عند تقديم البرنامج انه يريد ان يبقى بعيدا عن «نظام النجومية»، خصوصا بعد «خيبة الأمل الكبيرة، التي شكلها مهرجان «كان» ومبالغاته». وشدد على انه «لن يكون مهرجانا للمصورين».

لكن رغم ذلك لن يخيب أمل الصحفيين والمصورين والساعين الى الحصول على تواقيع النجوم. اذ ان البندقية تستجيب لنداء هوليوود وتفتح شاشاتها الكبيرة لبعض الأفلام الشعبية مثل «اير فورس وان» للمخرج ولفاغانغ بيترسين، الذي يشارك فيه هاريسون فورد و«كوبلاند» لجيمس مانغولد مع حضور منتظر لسيلفيستر ستالون وروبرت دي نيرو و«افليكشين» (المصيبة) لبول شرادير مع نيك نولتي وجيمس كوبورن وسيسي سباسيك و«ميميك» (ايمائية) للمكسيكي غيبرمو ديل تورو مع مايرا سورفينو.

وسيشهد المهرجان، ايضا، مشاركة الممثلة غونغ لي وشريكها في فيلم «تشاينيز بوكس» جريمي ايرونز ونستازيا كينسيكي، التي يعرض فيلمها «وان نايت ستاند» (مغامرة عابرة) وروزانا اركيت لفيلم «لابير» (الكذاب) لجوناس وجوشوا بات وبرنار جيرودو ولامبرت ويلسون لفيلم «الماركيزة» للمخرجة فيرا بيلمون.

وأوضح لاوداديو ان «القاسم المشترك بين كل الافلام هو البحث عن النوعية وحب الاستكشاف وتقدير المشاريع السينمائية المجددة والرد، الذي توفره لعشاق السينما والنقاد والجمهور».

وترأس لجنة التحكيم المخرجة جاين كامبيون (ذي بيانو) وستعلن نتائجها في السادس من أيلول المقبل.

ويقترح المهرجان مادة دسمة ومنوعة بينها افلام للجزائري محمود زموري والتونسي نوري بو زيد والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي والاميركي سبايك لي («فور ليتل غيرلز» اربع بنات صغيرات).

وستنال السينما البريطانية حصتها، ايضا، في المهرجان حيث ستعرض سبعة أفلام للمرة الاولى تحت عنوان «النهضة البريطانية الثانية». وستنظم ندوة بعنوان «المؤلفون الاوروبيون والأمريكيون وجها لوجه» في الخامس من ايلول والسادس منه.

وسيكرم المهرجان كذلك المخرج الايطالي، روبرتو روسيليني، الذي توفي قبل ٢٠ عاما والممثل مارتشيلو ماسترورياني، الذي رحل، مؤخرا، وكذلك ماركو فيريري وجوسيبي دي سانتيس.

بسبب عدم ايفاء وزارة الم

المركز الثقافي المتنقل لجم

■ البروفيسور ماجد الحاج ي
أعمال لجنة المتابعة العليـ

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - وجه البروفيسور ماجد الحاج، رئيس جمعية انسان، أمس الاثنين، رسائل الى ادي هيرشكوفيتش، مسؤول قسم الميزانيات في وزارة المعارف، ودان رونين، مدير قسم المعارف، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، اعلمهم فيها بأنه اذا لم تف وزارة المعارف بالتزاماتها المالية فسوف تضطر جمعية انسان الى وقف نشاطات المركز الثقافي المتنقل الذي يعمل في القرى الصغيرة والقرى العربية غير المعترف بها.

ومن الجدير بالذكر ان المركز الثقافي هو الأول من نوعه في البلاد ويضم مكتبة متجولة غنية حيث تحوي على حوالي سبعة آلاف كتاب باللغات العربية والعبرية والانجليزية هذا بالاضافة الى انها تنظم ورشات ادبية وفنية على مدار السنة في مواضيع المسرح والابداع والموسيقى والرقص الشعبي ودروس مساعدة وفعاليات جماهيرية.

وكانت جمعية انسان بادرت الى اقامة هذا المركز سنة ١٩٩٢ نظرا للحاجة الملحة في العديد من القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية أو غير معترف بها لأنها تفتقر الى وجود اي اطار للفعاليات الثقافية

... المعارف بالتزاماتها المالية

...معية انسان مهدد بالاغلاق

...ج ينوي طرح الموضوع على جدول ...يا للجماهير العربية ◻

والخدمات المكتبية. وقد بدأ هذا المركز في قرى برطعة ومعاوية والمشيرفة وصندلة والناعورة ووادي سلامة ثم انتقل بعد ذلك الى ضميدة والكمانتين الشرقية والغربية وعرب النعيم، وقد خصص قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، في حينه مبلغ (٢٠٠) الف شاقل مساهمة منه في هذا المشروع. وعلى الرغم من مرور خمس سنوات بقي المبلغ على حاله ولم يعدل حتى حسب علاوة جدول غلاء المعيشة اسوة بما يجري مع ميزانيات المشاريع المختلفة، التي تمنح لعدد مع المؤسسات بسخاء.

ويفيد مراسلنا ان هذه الضائقة الخانقة قد اضطرت جمعية انسان هذا العام الى تقليص فعاليات المركز.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مع البروفيسور ماجد الحاج، صرح بأنه ينوي طرح هذا الموضوع على جدول ابحاث لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ليكون مدخلا لبحث كيفية توزيع ميزانية الثقافة العربية من قبل وزارة المعارف لمعرفة وتحديد حصة الوسط العربي والمؤسسات الثقافية العربية.

اعتبارا من أمس الاثنين

سريان قانون كوبي جديد يمنع، ايضا، البغاء التجاري

● هافانا – ذكرت وكالة الانباء الكوبية «برنسا لاتينا»، ان قانونا جزائيا جديدا دخل حيز التنفيذ اعتبارا من أمس الاثنين، في كوبا ويهدف الى مكافحة البغاء، واستغلال القاصرين و«الجنح الاقتصادية» بفاعلية أكبر.

وكان وزير العدل، روبرتو دياز، اعلن، مؤخرا، ان «هذا الاصلاح امر ضروري مع انفتاح البلاد على السياحة والمبادلات الاقتصادية».

ولم يكن القانون السابق ينص على عقوبات تتعلق بجنح القوادة والاتجار بالأشخاص. وينص القانون الجديد على ان «اي شخص يجني ارباحا من ممارسة البغاء» يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين عامين وخمسة أعوام.

وينص القانون، ايضا، على انه في حال كان الشخص المعني موظفا يواجه عقوبة قد تصل الى ثمانية اعوام وهو اجراء يهدف الى محاربة الفساد في الادارة.

وفي مجال استغلال الأحداث لأغراض التسول جنحة يعاقب عليها القانون بالسجن بين ثلاثة وخمسة اعوام.

ويعاقب القانون، ايضا، على الجنح الاقتصادية، التي جاءت نتيجة التداول الحر بالدولار الأمريكي والسماح بنشاط الشركات الخاصة الصغيرة وانشاء شركات جماعية برأسمال اجنبي.

انتحل شخصية محقق خاص وابتز العشاق!

● تل ابيب – لمراسل خاص – اعتقلت الشرطة شابا من هرتسليا (٢٤ عاما)، انتحل شخصية محقق خاص وابتز العديد من العاشقين المتزوجين الذين خانوا زوجاتهم أو العكس، شرط ان لا ينشر صورهم الخاصة والاباحية.

واعتقد الشاب ان الخوف من الكشف عن علاقات جنسية بين عشاق متزوجين خائنين هو فرصة ذهبية لتجميع وتكديس الأموال. ومتزودا بآلة تصوير، كمن الشاب للعشاق وفاجأ زوجين بعد انتهائهما من ممارسة الجنس وطلب منهما الأموال والا فانه سينشر صورهما وذلك بالرغم من أنه لم يصورهما! ويبدو ان بريق المال أغراه فجرب مع زوج آخر ونجح!

وكمن الشاب في المرة الثالثة قرب فندق في هرتسليا. وانتظر حتى انتهى زوج دخل الى الفندق من ممارسة الجنس، توجه الى المرأة التي كانت تتهيأ للانطلاق بسيارتها، وقال لها أنه محقق خاص استأجره زوجها لتصويرها بعد الشك بأنها تخونه! وقال لها انه صورها مع عشيقها. وطلب منها مبلغ (٣) آلاف شيكل، مقابل عدم تسليم الصور لزوجها. ووافقت لكي تستر نفسها ودفعت له المبلغ!! ويبدو ان استسهال حصول الشاب على المال بدون جدال او معارضة، دفعه لطلب المزيد. وقال لها ان المبلغ قليل وطلب منها مضاعفته!!

ووافقت المرأة على الطلب، لكنها أعطته كل ما تملك، فطالبت عشيقها بدفع المبلغ ولبى الطلب!! ورغم تسلم المبلغ الدسم، رفض الشاب تسليمهما الصور وطلب المزيد من الأموال، الا ان «العاشق الخائن»، رفض وقرر تقديم شكوى الى الشرطة. وتوجه الى مركز الشرطة، تاركا الشاب يتجادل مع المرأة. وحضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوا الشاب!!

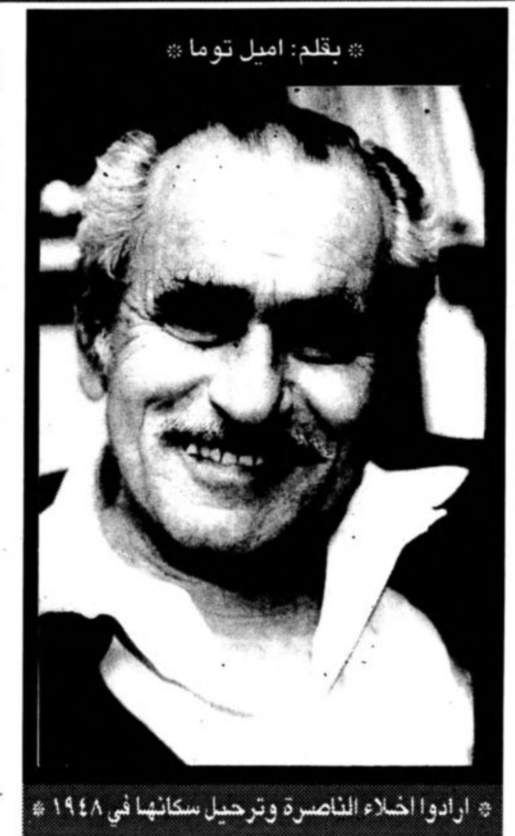
وتبين في التحقيق مع الشاب أنه انتحل شخصية محقق خاص لتجميع الأموال وتسديد الديون!! وتعتقد الشرطة انه ابتز عدة أزواج لم يقدموا شكاوى.

وطالبت الشرطة كل من وقع ضحية للابتزاز المذكور بالتوجه الى مراكزها لتقديم شكاوى، مع تأكيدها انها ستضمن السرية للجميع.

قصة الجماهير العربية في اسرائيل (٢)

«فصل من كتابه «الجماهير العربية في اسرائيل»

بقلم: اميل توما



ارادوا اخلاء الناصرة وترحيل سكانها في ١٩٤٨

في ٩ تموز العام ١٩٨٠ نشرت «هعولام هزه» تحت عنوان: «هكذا انقذت الناصرة» تكشف، لاول مرة، حسب تعبيرها، كيف حلّ على الناصرة العربية، خلال بضعة ايام مصيرية «شبح المصير نفسه الذي اصاب اللد والرملة ويافة الناصرة وبئر السبع وعشرات البلدات والاحياء والقرى العربية ابان حرب الاستقلال» (حرب فلسطين العام ١٩٤٨- أ.ت).

واعتمدت المجلة في هذا على صفحتين من مخطوطة بالانجليزية (نشرت صورتها الزنغوغرافية) كتبها بن دونكلمان، اليهودي الكندي الذي اشترك في القوات الاسرائيلية التي احتلت الناصرة في ١٦ تموز ١٩٤٨ وعينته القيادة حاكما عسكريا فيها.

لقد نشر الكاتب - دونكلمان مخطوطته في كتاب بعنوان «ولاء فردوج» بالانجليزية والعبرية ولكنه لاعتبارات «قومية»! ولضغوط سياسية (او مراقبة عسكرية) حذف منه تلك الصفحتين.

وفي هاتين الصفحتين ذكر هذا الضابط ان حايم لاسكوف، الذي شغل منصب قائد الاركان الاسرائيلي فيما بعد، امره باخلاء الناصرة من أهاليها..

وأضاف انه ارتاع واهتز من هذا الامر، الذي يعتقد انه صدر عن بن غوريون ورفض تنفيذه لان ذلك يتناقض مع الوعد الذي تعهدت به القيادة العسكرية امام وفد الاستسلام النصاري..

وذكر ان القائد موشي كرمل عزله وعيّن مكانه حاكما في الناصرة افراهام يافي الا أن معارضته دفعت المسؤولين الى اعادة النظر في قرارهم والغائه تحسبا من الرأي العام العالمي..

ولاحظت المجلة ان «نشر تفاصيل طرد العرب من الرملة الذي تضمنه كتاب اسحق رابين يثبت الصورة، فلا شك في انه في المرحلة الثانية من الحرب، بعد ايار ١٩٤٨ كانت هناك سياسة منظمة لطرد العرب من المناطق التي تحتلها القوات اليهودية».

وكان رئيس وزراء اسرائيل بن غوريون هو من دعاة سياسة طرد العرب المنظمة كما تصور ذلك دونكلمان.

كتب الاديب العبري حاييم غوري في دافار بتاريخ ٧ حزيران العام ١٩٨١ انه رأى على مكتب بن غوريون في وزارة الدفاع ايام حرب فلسطين لافتة كتب عليها: «اطردهم من امامك في سنة واحدة لئلا تصير الارض خربة فتكثر عليك (يا شعب اسرائيل - أ.ت) وحوش البرية. رويداً رويداً اطردهم من أمامك الى ان تزداد عدداً وتملك الارض» (سفر الخروج، الاصحاح ٢٣ الايتين ٢٩ و٣٠).

وتسبق هاتان الآيتان الآية: « رأرسل الزنانير فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من امامك» (١). وتتلوها الايات: «واجعل تخومك من البحر الاحمر الى بحر الفلسطينيين (الابيض المتوسط - أ.ت) ومن البرية الى النهر فاني ادفع الى ايديكم سكان الارض فتطردهم من امامك».

ومخطط طرب العرب من دولة اسرائيل تحدث عنه بصراحة تامة احد قادة الصهيونيين ر. بركات رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت، قال: «اعتقدنا بأن اسرائيل ستكون دولة يهودية نقية من الاقليات». (الجماهير العربية في نظر الصهيونيين هم اقليات طائفية لا قومية).

والحقيقة ان القيادة الصهيونية وضعت نصب اعينها منذ ان بدأت ممارستها العملية في فلسطين «تطهير» البلاد من العرب.. وهذا الهدف دفعها الى انتهاج سياسة احتلال الارض والعمل والسوق فبذلك تصورت انها تمنع «رسوخ» اقدام الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.. فاحتلال الارض يقتلع الفلاح من أرضه - جذوره واحتلال العمل يسد منافذ العمل.. واحتلال السوق يضرب الاقتصاد العربي.. وهذا ما أكده أحد قادة الصهيونية مناحم اوسشكين أمام لجنة التحقيق التي اقامتها الوكالة اليهودية لبحث العلاقات اليهودية-العربية في آذار ١٩٤٠:

«اننا نؤيد عملا عبرياً وانتاجاً عبرياً مئة بالمئة وذلك مرة اخرى من منطلق عدم تقوية العرب وعدم تمكينهم من ترسيخ جذورهم في البلاد»..

وفي الوقت نفسه لم يخف اولئك القادة مخططهم لترحيل العرب من فلسطين حتى قبل قيام الدولة بعقدين على الاقل..

وفي هذا الموضوع كتبت مجلة «ذي نيوجوديا» (يهودا الجديدة - أ.ت) في اعقاب المؤتمر الصهيوني العالمي في العام ١٩٣٧: «ان السيدة غولدة ميرسون (غولدة مئير فيما بعد - أ.ت) تؤيد نقل العرب من فلسطين. فالعرب يملكون اقاليم واسعة يستطيع عرب فلسطين ان يستوطنوها»، وأضافت: «ان حايم فايتسمان (وايزمن) اكد خلال المؤتمر امام وفد المحادات الصهيونيين العالميين، ان من السهل نقل العرب من فلسطين مع مرور الزمن».

وتمايز القادة الصهيونيون في طرح هذه القضية فبعضهم تحدث عن «الترحيل».. والبعض الاخر طرح مشروع الطرد.. قال مثلا اليعازر كبلن اول وزير مالية في حكومة اسرائيل قبل قيام الدولة:

«لن اتطرق هنا الى مسألة ترحيل العرب، لكنه ليس منطقيا ان يشبه هذا الامر بطرد اليهود من ألمانيا او غيرها من الدول.. اذ اننا لا نتكلم عن طرد العرب بل عن ترحيلهم من الدولة العبرية الى دول عربية يعيش فيها ابناء الشعب العربي، كما أننا نسعى لان نؤمن لهم فيها ظروفا معاشية ليست اسوأ بكثير من الظروف التي عاشوا فيها هنا...». (الصهيونية على لسان زعمائها جمع البروفيسور اسرائيل شاحك، ص٥٠).

وقال أ. لولو رئيس قسم الطوائف الشرقية في الهستدروت بعد ان اقترح تبادل السكان اليهود في الاقطار العربية والعرب في فلسطين:

«ولا بأس ان ننفذ هذا الترحيل بالاكراه ايضا فكل المهمات الاخلاقية تفرض ذلك علينا فرضا، ونحن مقتنعون بعدالة قضيتنا. ثم اذا نحن تخلينا عن حقنا في اجلائهم فسيترتب علينا، في هذه الحالة ان نستنكر ما قمنا به حتى الان، فعلى حساب من يرسخ استيطاننا في غور بيسان، ومن الشارون الى جبال افرايم». (المصدر ذاته ص ٥٣-٥٤).

وعلى هذا الضوء يصح ان نقبل تقويم ب. لوكر، الذي احتل منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية، لسياسة بن غوريون، قال:

«بنى بن غوريون نظريته (وسياسته - أ.ت) على ركيزتين أساسيتين هما: الاستقلال وترحيل (طرد - أ.ت) العرب، اذ يستخلص من تصريحاته ان ترحيل العرب ضرورة لا بد منها، في حالة تقسيم البلاد..

ولم يتغير هذا المخطط - مخطط تطهير فلسطين - بعد قيام الدولة وبقاء اقلية عربية ضئيلة في المساحة التي قامت فيها..

وتروي الاحداث ان الجيش الاسرائيلي طوّق وادي النسناس في حيفا في كانون الثاني ١٩٥٠ بحجة التفتيش عن المتسللين العرب لطردهم من البلاد، وفي العام نفسه قامت السلطات بطرد العرب من مجدل عسقلان وعددهم ١٨٠٠ مواطن، كما شردت عددا من النساء والاطفال من قرية ابو غوش بذريعة كونهم متسللين.. وخلال عامي ١٩٥٠ و١٩٥١ استخدمت السلطات اسلوب التطويق و«التمشيط» في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والبعنة بحثا عن المواطنين العرب «المتسللين» (أي العائدين الى وطنهم من أمكنة لجوئهم) لطردهم من البلاد.

واستمرت هذه العمليات فيما بعد على نطاق اضيق نتيجة كفاح الجماهير العربية ودفاعها الشجاع عن ابنائها ضد الطرد. وفي عدد من المناسبات كانت الجماهير تقذف بأنفسها امام الشاحنات لتمنع الطرد.

ولعل اخطر حادثة من حوادث طرد المواطنين العرب في هذه الفترة كان تطويق قرية مجد الكروم في اوائل العام ١٩٥٠. آنذاك نجحت السلطات بطرد ٢٠٠ مواطن الى لبنان بحجة انهم «متسللين» اي مواطنين عادوا الى وطنهم (يوميات شعب، ص٨٥).

وهذا ما اعربت عنه مجلة «هادور»، مجلة «مباي» الفكرية في عددها بتاريخ ١٩ كانون الثاني العام ١٩٥٠، فكتبت: «ان بقاء اكثر العرب في اسرائيل يجب ان ينظر اليه على انه مسألة زمن فقط» (اي ان حكام اسرائيل تصوروا ان يتم اجلاء العرب عن وطنهم خلال فترة قصيرة).. وفي سبيل ذلك بدأت السلطات الاسرائيلية في تطبيق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وبعد سنة اعترفت مجلة «هادور» في عددها الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٥١ بأن الضغوط التي هدفت الى جعل حياة العرب في اسرائيل بائسة تولد اليأس وتضطردهم الى اختيار ترك بلادهم.. ان هذه الضغوط لم تحقق اهدافها. (اورد ذلك آهرون كوهين في كتابه اسرائيل والعالم العربي بالانجليزية، ص٤٩٢).

ولكن اذا كانت المحافل الاسرائيلية الحاكمة اخفقت في تحقيق أمنيتها كاملة في اثناء حرب ١٩٤٨ وفي أعقابها فهي لم تتخل تماما عن احد اهم تطلعاتها: ترحيل العرب الباقين..

في كتابه: «يومياتي ورسالتي الى الاولاد» وصف يوسف فايس الذي احتل منصب رئيس «صندوق الاراضي القومي اليهودي» (كيرن كييمت) منذ العام ١٩٣٢ نشاطه الحثيث والمحموم من اجل ترحيل العرب الذين تمسكوا بوطنهم.. ويظهر في هذه اليوميات ان فاس وضع نصب عينيه خلال سنوات ما بعد حرب العام ١٩٤٨ هدفاً واحداً وهو «تطهير» البلاد من العرب.. وكادت تتمحور حياته كلها حول هذا الموضوع.. ومن خططه كانت خطة نقل اولئك العرب الى الارجنتين. كذلك يؤكد هذا الصهيوني المشبع بأيديولوجية بغض العرب انه حظي بتشجيع قادة الصهيونية - حكام اسرائيل ومساندتهم الكاملة.

وهكذا كتب في يومياته بتاريخ ٢٨ ايار ١٩٤٨ اي بعد حوالي الاسبوعين على اعلان دولة اسرائيل «خلال مباحثاتي مع شرتوك (موشه شاريت اول وزير خارجية ورئيس وزراء سابق) في وزارة الخارجية طرحت اربعة مواضيع على جدول البحث:

أ) النقل (الترحيل) الواقع: الا ينبغي ان نحول خروج العرب من البلاد الى امر واقع فلا يعودون ابدًا؟.. واذا كان الرد ايجابيا او ليس من الصواب تشكيل لجنة ثلاثية من عزرا دنين والياهو ساسون وأنا.. لتصميم خطة عمل تؤدي الى نقل السكان (ترحيلهم)؟ وأجاب انه يبارك مبادرتي في هذا الموضوع. ورأيه ايضا ان علينا ان نعمل لتحويل خروج العرب الى حقيقة واقعة.. ووعد ان يستشير بن غوريون وكابلن (اول وزير مالية في اسرائيل).

ب) شراء الاراضي من العرب المغادرين وهو (اي شارتوك - أ.ت) يؤيد هذا العمل لانه يصيب عصفورين بحجر واحد: امتلاك الارض ونقل (ترحيل) السكان (العرب). (اصدار مسادة الجزء الثالث ص ٤٩٣).

ويكتب انه صعق حين سمع بأن هناك مفاوضات لاعادة ٢٠ الف لاجئ عربي الى اسرائيل.. ويمضي شهرا بعد شهر يسجل نشاطه من اجل تحقيق هدف الصهيونية.

وهكذا كتب في ٢٨ ايار العام ١٩٥١ انه قابل شريت واتفق معه على ان يسافر الى الارجنتين بصفة مبعوث حكومي لفحص النبتات في تلك البلاد... «ولكن الهدف الحقيقي كما هو معلوم كان دراسة امكانات انشاء استيطان زراعي للعرب من الجليل» وأضاف في ٣١ ايار العام ١٩٥١ ان شاريت اتصل به وأبلغه انه حصل على مصادقة الحكومة على مشروع ترحيل العرب النصارى من الجليل الى جنوب امريكا (المجلد الرابع ص ١٥٤-١٥٥).

وذكر فايس انه قابل ارباب عائلات عربية في الجش لهذا الغرض.. ولكنه فشل في اقناعهم فأصابه الغم والهم.

واستمر فايس في محاولاته.. وفي ١٩٥٥ خطط لتوطين العرب الفلسطينيين في ليبيا.. وذكر في تاريخ ٣ حزيران ١٩٥٦ ان بلموت (مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية أ.ت) تباحث مع ممثلين عرب لهذه الغاية.

(يتبع)

في الذكرى الثانية عشرة لوفاة اميل توما

* بقلم: مفيد صيداوي *

إثنا عشر عاما قرت مرت على وفاة المفكر والمناضل الدكتور اميل توما. ورغم مرور هذا الزمن، إلا ان ذكراه ستبقى خالدة في أذهاننا، اذهان رفاق دربه وشعبه، وكل محب للسلام في هذه البلاد وخارجها.

ذلك لان إميل توما برز في حياته العريضة كمفكر وقائد ومنظر في حزبنا وكمؤرخ، من منطلق المشاركة وصاحب الهم الواحد في الحركة الوطنية الفلسطينية، وحركة التحرر الوطني العربية من موقعه في مسقط رأسه وبلاده، وشخصية بارزة بين المفكرين في الحركة الشيوعية، باحثا في الثقافة العربية والتراث العربي، ومنافحا عن هذه الثقافة، ليس من خلال الشعار فقط، بل من خلال البحث المنهجي. وفي مقالة له في الجديد بعنوان «مدخل لبحث الثقافة العربية» وبعد ان يستعرض ملامح هذه الثقافة عبر التاريخ يخلص الى القول «ببداهة ان الثقافة العربية بمجموعها دمقراطية وإنسانية ولكن معالم التعصب القومي لا تغيب عن بعض فروعها والوانها.. والمهم في الامر ان تيارها التقدمي الثوري يزداد قوة ورزخا (الجديد العدد ٩ ايلول ١٩٧٤م).

وهناك اهمية اخرى لنشاط إميل توما الفكري، التزم به ايضا من موقعه، حيث يعيش في دولة ايديولوجية احزابها الكبرى و«الرسمية» هي الصهيونية، ولذا لم يتوقف للحظة عن دراسة هذه الحركة وايديولوجيتها منذ المؤتمر الصهيوني الاول في بازل عام ١٨٩٧ حتى وفاته هو في ٢٧ آب ١٩٨٥م فنحن اللذين نعيش في عقر الصهيونية، علينا دراستها وفضحها، من منطلق نظري علمي طبقي، وهذه مساهمتنا في تطوير فكرنا وفكر حركتنا وشعبنا يا رفاق كما كان يقول لمستمعه، ولكي نعرف كيف نتعامل معها ومع احزابها دون مهاشرة ودون تشنج، كان يضيف بشكل دائم تقريبا لتفسيره لهذا الاهتمام بهذه الحركة.

لقد درس اميل توما الحركات الفكرية في الاسلام وقدم مساهمته في مجال التعريف والتوضيح لهذه الحركات التي واجهت العرب والمسلمين في حينه واليوم، وبنى دراساته ايضا على اساس علمي.

واليوم عندما نذكر كوكبة لامعة بين المفكرين الماركسيين العرب امثال حسين مروة صاحب المادية في الفلسفة الاسلامية، ومهدي عامل صاحب نظرية الثورة وتطويرها ورؤيتها الجدلية في ظروف الوطن العربي او دراساته الاكاديمية، (في لبنان) ود. فؤاد مرسي في الاقتصاد، ومحمود امين العالم ود. عبد العظيم انيس في الفلسفة والفكر والثقافة (في مصر) وغيرهم من اعلام هذا الفكر فإننا نضع د. اميل توما بين هذه الكوكبة في دراساته التاريخية والثقافية وفي مكان مرموق بينهم، نعتز به ويعتز به حزبه وجمهوره.

لقد اهتم اميل توما بتطوير وتشجيع عناصر الحزب علميا وثقافيا، وكنت حررت الاعداد الاولى من مجلة «التقدم» وكان الحزب على استعداد لدعمنا عن طريق رفيقين يساعداني في تحرير المجلة وهما سميح القاسم ود. اميل توما. وبعد الجلسة الاولى والانتهاء من تخطيط العدد ومساهمة كل منهما في الكتابة، مال علي اميل توما قائلا: هل انهيت اللقب الاول الجامعي؟ فقلت له بدأت وتوقفت، قال: مهما يكن السبب يجب ان تتغلب وتتابع فلا نستطيع ان نتوقف، حاول ان تكمل، فانت معلم ومرب ومناضل وهذه مسؤوليات جسام، يجب دعمها علميا، والا ستتأخر عن الركب وهذه مسؤولية كل واحد منا.

في كل يوم من حياتي تقريبا، اتذكر هذه الكلمات، واصبحت هذه رسالة شخصية يومية من اميل توما لاجيالنا لشبابنا، يجب الا نتوقف يجب ان نتابع ركب التطور العلمي لنرقى بشعبنا بحزبنا بدورنا الريادي.

بهذه الكلمات اريد ان انهي كلمة قصيرة معبرة رأيت ان اقولها في ذكراه الغالية التي تحل في ٩٧/٨/٢٧. وهذا الرجل الذي قاد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجماهير العربية بعد غليان شعبنا في سنة ١٩٨١ المؤتمر المحظور، الذي حظره بيغن كرئيس للحكومة في حينه حيث حولها اميل توما هذه اللجنة بمهارة القبطان الماهر الى اللجنة للمطالبة والاحتجاج على المؤتمر المحظور وليقول لهم لن تحبطوا نضالنا.

ولتكن ذكراه خالدة.

(عرعرة)

حكومة نتنياهو اعطت كل البراهين

السلام ليس خيارها الاستراتيجي. انما تستعمله غطاء لتجنيز اتفاقات اوسلو

* بقلم: د. احمد سعد *

* لم تكن هنالك حاجة لفترة زمنية طويلة لتأكيد ما حذرنا منه بان صعود قوى اليمين والمغامرة برئاسة بنيامين نتنياهو الى كراسي السلطة في اسرائيل في حزيران ١٩٩٦ ينطوي على مخاطر جدية يهدد بنسف العملية السياسية ودفن اتفاقات اوسلو. وجر المنطقة ليس باتجاه سلام عادل وشامل بل نحو حرب مدمرة قد تشمل المنطقة برمتها.

فمنذ تسلم احزاب اليمين تقاليد الحكم تبنت برنامجا سياسيا، واثبتت تجربة سنة وشهرين من عمرها الممارس، ان السلام ليس ابدا خيارها الاستراتيجي او هدفها الاستراتيجي، بل ما تنشده هو استغلال تمسكها لفظيا باتفاقات اوسلو كغطاء لتجنيزها تحت انقاض هدفها المركزي وهو توسيع الاستيطان الكولونيالي وخلق وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية تحرم الشعب العربي الفلسطيني من انجاز ثوابت حقوقه الشرعية التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. ولانجاز هذا الهدف المركزي عملت على استبدال مقولة اوسلو الاساسية «الارض مقابل السلام» بمقولات كولونيالية مثل «السلام مقابل السلام» الذي طورته بشكل ديماغوغي عبر مقولة «الامن مقابل السلام» والتي تعني حسب قاموس الاحتلال الاسرائيلي تحميل الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية توفير الامن لعمليات الاستيطان والتهويد الكولونيالي في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية وفي ظل عدم التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية ومواصلة فرض الحصار والجوع على القدس الشرقية وعلى باقي المناطق الفلسطينية المحتلة والموجودة تحت ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان هذه السياسة الرفضية العربيدة قد اوجدت كل المقومات لتقويض اركان العملية السياسية والى قيادة المنطقة الى مفترق طرق خطير، فبشكل منهجي تمارس حكومة نتنياهو سياسة مسابقة الزمن لنسف قواعد الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. وهذا يتجسم في تنفيذ برامج الاستيطان والتهويد لتغيير الموازنة الديموغرافية والجغرافية لصالح الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية (برامج الاستيطان الاستفزازية في جبل ابو غنيم وراس العامود وهدم البيوت وسحب هويات حق المواطنة والاقامة الفلسطينية في القدس الشرقية) وباقي المناطق الفلسطينية.

منذ حوالي شهر وبالتحديد منذ العملية الاجرامية في «محانيه يهودا» في القدس التي ذهب ضحيتها العشرات من الناس الابرياء اليهود والعرب، والتي ادنّاها بشدة، وكذلك دانتها السلطة الوطنية الفلسطينية، يواجه الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية شتى اشكال الارهاب المنظم التي تمارسها حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية والتي تتجسم بشتى اشكال العقوبات الجماعية مثل حصار الجوع على الشعب الفلسطيني والاعتقالات الادارية الجماعية وهدم

❏ خطى التنسيق الامريكي الاسرائيلي تسير باتجاه تجريد اتفاقيات اوسلو من مضمونها. ❏ النشاط التنسيقي بين قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية لم يرتفع الى مستوى التحديات التي تفرضها حكومة اليمين المغامرة. ❏

البيوت الجماعية والحجز على الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. فمن يريد محاربة الارهاب فعلا ويريد السلام فعلا لا يعاقب شعبا باكمله ويفرض عليه معاناة المجاعة! من يريد محاربة الارهاب ويريد السلام فعلا لا يفرض حصارا اقتصاديا يؤدي الى هدم النشاط الاقتصادي والى بطالة تفترس ٤٠-٦٠٪ من القوى العاملة الفلسطينية.

ان الثمار الاساسية لمثل هذه السياسة هي انتعاش قوى الرفض للعملية السياسية وتقوية القوى المغامرة الفلسطينية والاسرائيلية. ونعتبر محاولة تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الاعمال المغامرة ليست اكثر من وقاحة سياسية سافرة، فالسلطة الفلسطينية على يقين بأن منفذي العمليات المغامرة يضرون بالكفاح العادل للشعب الفلسطيني ويلتقون مع قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية عند دوار معاداة العملية السلمية وبذلك الجهود المشتركة لقوى اليمين لافشالها. وحكومة اسرائيل تستغل عمليا دماء الابرياء ضحايا عملية محانيه يهودا وتفرض مختلف اشكال العقوبات الجماعية كوسيلة لتركيع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية على امل ابتزاز تنازلات سياسية تعفي اسرائيل من تنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية وتؤدي الى الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع على طاولة التفاوض حول الحل الثابت.

لا ابالغ اذا قلت اننا نمر اليوم باخطر مرحلة على ساحة الصراع لضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، والعديد من المؤشرات تؤكد بان خطى التنسيق الامريكي - الاسرائيلي تسير باتجاه افراغ اتفاقات اسلو من مضمونها والتركيز على تسويق مقولة البدء بالتفاوض حول الحل الثابت وجرجرة التفاوض على مواضيع التداول وفي وقت يصعد الاحتلال الاسرائيلي خلق الوقائع الكولونيالية الجديدة على الارض الفلسطينية.

ان مثل تطور هذه الاوضاع في ظل الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية العربيدة يهدد بانفجار رهيب على الارض الفلسطينية قد ينتشر لهيبها ليشمل المنطقة برمتها.

ومن هذا المنظور، خاصة واننا نعقد هذا المؤتمر للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع وللسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في سنة اكثر من ذكرى لمآسي الشعب العربي الفلسطيني ولجرائم ذنب العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا، ٥٠ سنة على قرار التقسيم الذي مضمونه اقامة دولتين في فلسطين التاريخية،الدولة العربية الفلسطينية وأسرائيل، ٥٠ سنة على النكبة التي حرمت الشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال الوطني وحولت غالبيته الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري، ٣٠ سنة على الاحتلال منذ الحرب العدوانية الاسرائيلية في عام ٦٧ واحتلال الاراضي الفلسطينة والسورية والمصرية والاردنية، ١٥ سنة على الحرب العدوانية ضد لبنان والوجود الفلسطيني فيه واحتلال الجنوب اللبناني. من هذا المنظور فانه من الاهمية بمكان وضع موضوع نشاط وآليات والتنسيق للمنظمات غير الحكومية وفيما بينها على طاولة التشريح وطنيا في اطار البلد الواحد وعالميا بهدف بلورة استراتيجية ناجعة لمواجهة التحديات الجدية جدا وبهدف انقاذ العملية السياسية ودفعها باتجاه انجاز ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية وتحقيق السلام العادل.

وبرأينا، ومن تجربتنا النضالية من اجل السلام العادل ونصرة الحق الفلسطيني المشروع فقد رأينا من الاهمية بمكان صقل استراتيجية نشاط جديدة مبنية على قاعدة صقل اطار للتنسيق الكفاحي بين مختلف قيادات وقوى السلام اليهودية والعربية داخل اسرائيل، وفعلا عقدنا لقاء تشاوريا بين مختلف قيادات ومنظمات قوى السلام من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ميرتس» «وسلام الان» وحزب العمل ونساء في السواد واللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية التي تشمل مختلف التيارات السياسية والجماهيرية الفعالة بين الجماهير العربية واتفقنا على ان يشمل برنامج نشاطنا بندين اساسيين مترابطين عضويا الاول: النشاط جماهيريا وداخل البرلمان وعلى مختلف الاصعدة لمنع حكومة اليمين والمغامرة من قيادة التطور نحو الانفجار والحرب ومن اجل انقاذ العملية السياسية والثاني: العمل على اسقاط حكومة اليمين التي ادخلت البلاد والمنطقة الى ازمة عميقة لا خروج من دوامتها الا بسقوط هذه الحكومة وقيام حكومة بديلة تلتزم بالعملية السلمية وبالسلام العادل كخيار استراتيجي. ونحن ندرك صعوبة انجاز هذا الهدف اسقاط حكومة نتنياهو بسبب الموازنة البرلمانية التي ترجح كفة قوى اليمين ولهذا جرى التأكيد على اهمية النشاط الجماهيري وتصعيد الكفاح الجماهيري لكبح جماح سياسة اليمين العربيدة. وقمنا بعدة نشاطات مثل المسيرة الجماهيرية التي بادرت الى تنظيمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسيرة رسم الحدود في منطقة جنين وبمشاركة فلسطينية، ومظاهرة رسم الحدود الاسرائيلية الفلسطينية قرب طولكرم في ذكرى ٣٠ سنة على الاحتلال، وتنظيم تظاهرات الاحتجاج ضد البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم وتنسيق المواقف بين كتل المعارضة في الكنيست ضد الاستيطان وغيره.

ما اود تاكيده ان النشاط التنسيقي بين قوى السلام الاسرائيلية اليهودية، والعربية لم يرتفع بعد الى مستوى جنب وتجنيد عشرات ومئات الالوف الى المستوى الذي تتطلبه التحديات التي تفرضها سياسة حكومة اليمين المغامرة.

ونحن خلال الاشهر الاخيرة في خضم مشاورات لبلورة تنسيق منظم بين قوى السلام الاسرائيلية ومجلس العدل والسلام الفلسطيني، نعمل على بلورة برنامج سياسي كفاحي مشترك في مركزه اقرار حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) التي اقرها مؤتمر مدريد للسلام وضد الاستيطان ومن اجل انجاح العملية السياسية في المنطقة.

اننا نأمل عن طريق التنسيق بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية ان نسهم بدورنا المتواضع في التأثير على الرأي العام الاسرائيلي وفي دفع عجلة السلام الى الامام.

ولكن هذا النشاط مع أهميته فانه لوحده لا يكفي. هنالك حاجة ملحة للتنسيق بين قوى السلام والدمقراطية على النطاق المنطقي لتشمل المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع في اسرائيل وفلسطين ومختلف البلدان العربية وذلك لرسم استراتيجية كفاح سلامي موحد. وهذا يستدعي إزالة العراقيل الموجودة وخاصة في قضية الموقف من التطبيع، فشتان ما بين التطبيع بين الانظمة وفي وقت لم تحل بعد القضية المفصلية للصراع - القضية الفلسطينية - وفي ظل مواصلة سياسة الرفض الاسرائيلية تنسيق الخطى الكفاحية بين قوى السلام الاسرائيلية والعربية التي تلتقي في الموقف من الهدف الاستراتيجي وهو انجاز الحقوق القومية للشعب الفلسطيني كشرط لبناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

وبرأينا، فان بناء استراتيجية تنسيق جديدة بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة يستدعي وبسرعة عقد لقاءات ثنائية ومتعددة فيما بينها لبلورة برنامج وآليات كفاحية يتطلبها الواقع المأساوي والمخاطر الجدية على ساحة الصراع.

وبرأينا ايضا انه واكثر من اي وقت مضى هنالك حاجة لتصعيد نشاط المنظمات غير الحكومية في اوروبا والولايات المتحدة كمكبس ضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف جريئة لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية وردعها بفرض العقوبات الاقتصادية التجارية وغيرها.

والايفاء بالتزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لبناء قواعد معيشته التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي.

ان ضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط وانقاذ المنطقة من حرب كارثية لا تأتي الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وانجاز هذا الهدف يستدعي ايضا رفع مستوى ونشاط المنظمات غير الحكومية وصقل آليات التنسيق الاستراتيجي فيما بينها.

(*) هذا هو نص محاضرة د. احمد سعد امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع، الذي افتتح يوم امس الاثنين، في جنيف وسيستمر حتى يوم الخميس، بعد غد.

فلسطين التي ذهبت

* عبد المحسن عمر نعامنة *

بلا وطن..!!
وقفت اليوم انتدب وحظي في تعس
على بوابة الميناء...
تحت بنادق الحرس...
غريب يا دجى الغربة...!
رهيبٌ... دربه صعبة...!
فآويني...
اتوق للثم صبار...
شوك الصبر والعرق...
فكم قاسيت يا تفاحتي الحلوة...
وشق الدهر في جسدي...
جروحا كي تداويني...
فآويني...!
فلسطين التي ذهبت...
كحبر جف كان دمي...
على منديلك المصفر
حين بكت...
حمائم حيّنا التعب
خريفي...
نهار الموعد الالفيّ...
للحب التي انتحرت...
رسائله...
وحلم صبية... وصبي
وغادر مركب الايام...
قريتنا... وشد الرحل...
... للهرب...
وحين افقت ملتمسا...
دروبَ العودة الخضراء...
صوب الضيعة السمراء...
كان الليل قد اخفى معالمها
وضيعها... وضيعني...
فرديها... ورديني...
اليها يا فلسطيني...
فلسطين التي ذهبت...!

يناديني...
رماد الامس والذكرى...
فتفضحني... بشراييني...!
تنادي باسمك المعسول...
ضيا عيني... دليني..
انا المحروق والمسروق والمشنوق...
خافقة...
ارى الشرق الذي فتكت...
بي الاعراض منه اليوم...
يسحقني... ويكويني...
وتحملني مراكبه...
الى ماض التماس الماء...
في وطني...
يذكرني...
بماضٍ بات يضنيني...
فهل يرجع... وهل ترجع...
حقول الشوك والتينِ...
ويرجع جدي الاسمر...
الى بستانه الاخضر...
الى بيت من الاوحال..
والاسمال والطين...
فلسطين التي ذهبت..!
بعيدا كل ذاك البعد...
قريبا كل ذاك القرب...
طريد الجرح والمنفى...
فدليني..!
شظايا الشوق يا حلوة...
يمانع لفظها جسدي...
ويجمعها...
كطفل يجمع الاصداف...
في شغف الصبا...
كبدي...
ويقمع نقمة النسيان..!
يقمع نعمة النسيان..!

كي تبقى مؤججة...
جمار الشوق للعودة...
فدليني ورشيني...
بكحل الجفن والاهداب..
بحناء...
بعض خضاب..
وضمي هيكلا فتكت...
به الايام دون حساب..!
فلسطين التي ذهبت..
وبي شوق يتعتعني..
فاصفعه.. ويصفعني...
فضميه وضميني...
دعيني في دجى عينيك...
التمس الرجاء الحلو...
يا قلب الملايين...
لعل الظلمة السوداء...
في عينيك تسعفني...
فتسعف تائها نهما...
يلوذ لامسه المغبر...
شوقا للطواحين...
مضغت القات والذكر عن...
حلمت... بثورة كبرى..
تفك حبيبتي السمراء...
من قيد الملاعين...
وحين افقت ذات صباح...
وجدت الشمس...
دون وشاح...
فقالوا انها سقطت...
على حي السكاكين..!
فلسطين التي ذهبت..
بيادر عشقي المخمور...
ايا صوتا لشحرور...
تحطم زورق الايام... وانقلبت...
موازين الوجود المر...

مددت تواصل العبرات...
جسرا يحتويه الصبر...
فاذكت نارها البيضاء...
تلك الامنيات الخضر...
فرديني... برب البيت رديني...
صبيا يكتب الانشاء...
مفترشا... بساط العشب...
ملتحفا... سماء الخصب...
مشتملا... بزيتون...
فكل معذب في الارض...
لا معنى لتعذيبه...
اذا لم يكتو زمنا...
بكيّ البعد والغربة...
وكل معذب في الارض...
إن اكلت...
سياط الحقد... عينيه...
وكفيه...
وابطيه....
وفخذيه...
فلا معنى لتعذيبه..
اذا لم يكتو زمنا...
بويل إسمه المنفى...
فاويني ودليني... ورديني
وداويني...
ورشيني بحناء...
وضميني...
فلسطين التي ذهبت...
فلسطين التي اغتصبت..
فلسطين التي احترقت...
فللسطيني..
فلسطيني..!!

(عرابة)

يا شقية عهدي

* نهاية تحسين – عرموش *

احمل كأسي.. واسير حيث القمر..
وشذى البحر يعانق النسيمات..
والهمهمات تحتسي الموج...
وانا.. انا اغرق في كأسي فقاعة..
تشدو حلماً..
واراك هناك.. تسترقين قلبي
وترحلين... اريد اللحاق...
وخطواتي بطيئة.. تمشي الهوينا..
وخيالك يمر من فوقي.. ليستقر واحة..
في صحراء نفسي.. خضراء...
الماء يغمرك..
والازهار تساورك..
والاشجار تظللك...
وانا.. انا كالاطفال استحم في نبعك
واعوم.. وزعوم...
وترويتني انتِ بعطرك...
وحينما تنشرينَ ظلك على شعري ..
احلق كالفراشة...
وابيع عمري.. لاختبئ تحت ثوبكِ..

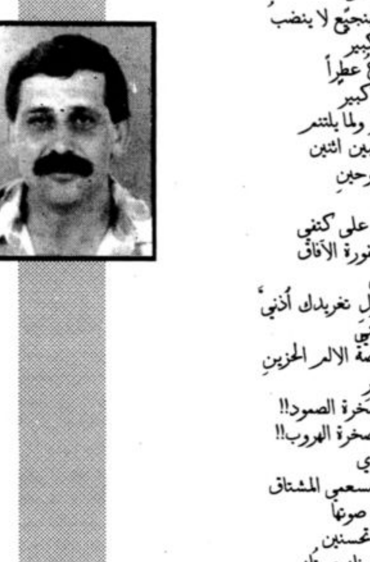
ذرة هواء.. لا شيء...
وتسعيدينني انت جنينا لرحم امي..
حيث الاحلام... وابكي لاحلامي...
التي تأخذني منك..
هل سأولد من جديد؟!
ألهو في حضنك؟.. وانام على صدرك؟
حيث النبضات..
واسير.. ومراهقتي الماضية تشاكسني
وكأنني في عنفوان العشرين..
اغني في الطرقات – واراقص الغيمات
البعيدة...
اناديها كي تقترب مني...
لتمطر على جسدي المنصهر...
من هيامي.. الذي يخطف الناس مني...
ويبقيني بلا نوم... وانا اعشق النوم...
فاترك حلمي يصاحب خيالي...
ووسادتي تغازلني.. وتنادي اناملي..
لترسم اسراري على خديها...
وانا احبسك في خمري.. فقاعة اخرى

تسرين في شراييني.. اخمر.. اسكر..
حتى الثمالة.. وأقدامي لا تحملني..
وانت تضحكين.. لانك رأيت..!!!
ما في جوف بحري..
وادركت انك بين اللآلئ والزمرد.. تعومين
وكنوز بحري بين يديك يا ملكة..
اخترقت نفسي.. وادفنت روحي..
وتحابست الارواح... وبقينا معاً.. على
الشاطئ..
وشذى الرمال يغطينا.. يحوينا بين ذراعيه
وانت خمري.. والخمر بات عمري..
وخصرك بين اناملي يتلوى
يضفي على النغمات نغمات جديدة
وحبرك ينساب لؤلؤا.. يخطف بصري..
وتبقى عيون قلبي تراك..
فتخطفين من شفاهي الكلمات..
لتصقلي القصيدة.. يا شقية عهدي..
وشاعرتي الاكثر مراهقة مني..
ربما ايقظت عشقي الذي غفا..
بين ضلوعي سنوات..
ونور القمر يذوب في كأسي..
وانا اسمع هدير الموج..
ولسعات النسيم توقظني من ثمالتي..
وعزف على اوتاري حروفا وكلمات.

(طمرة)

رسالة

* بقلم: زهير دعيم *



خبريني
يا عصفورة الآفاق
يا ذات الريش المشرب بالحمرة
عن هوى ركب البحر
والموجات الثائرات
وسافر
لا يلوي على شيء
يتأبط حزمة ذكريات
ونتفة ماض
خطها بنجيع لا ينضبُ
قلب كبير
ينضوع عطراً
قلب كبير
انشطر ولما يلتئم
بين قلبين اثنين
بين روحين
* *
حطي على كتفي
يا عصفورة الآفاق
وشنفي
بمعسول تغريدك أذني
وخبريني
عن قصة الالم الحزين
المنتحر
عن صخرة الصمود!!
على صخرة الهروب!!
وأعيدي
على مسمعي المشتاق
ترجيع صوتها
قد لا تحسنين
قد يخونك صوتك
وتدمعين
أولا من دمعة سخينة
أولا من هجعة طويلة
تسرق الايامَ
تخطف الاحلامَ
وبسمات الصغار
* *
عصفورتي!!
رسالتي صغيرة
حروفها صغيرة
"أحبك"
حكتها من انفاس الورد
وأنسام الغروب
وضحكة قمر وليد
يعتلي مدارج السماء
رسالتي
"احبك"
يحملها جناحك بيسر
ويطير
الى هاتيك البقاع.

(عبلين)

امـــي

* نهاد عمر نعامنة *

حيني سمعت نبضات قلبي تشجي لحن كلمة امي اخذت قلمي وبدأت اخط حين رأيت اسمها محفورا على كفي عادت لي الذكرى ووافاني حنينها.

امي حين سمعت اطيار العنادل تنشد لحن اماتها بدأت اخط.

الى الاقرب من نفسي الى نفسي، ومن قلبي الى قلبي، اليك صاحبة النصف الثاني المكمل لذاتي. اليك امي اليك يا فضائي الواسع يا نور عيني. ويا نبض فؤادي اليك يا سكينة العمر وهناء الحياة.

امي كلما تبتعدين عني ابكي وحيدة، لا احد يقف بجانبي غير رسمك المعلق في مهجتي. ابكي وانظر، كل مع امه، اما انا فوحيدة دونك.

دون بريق محياك. عطشانة واريد منك كؤوس العطاء. اشعر بالبرد واريد منك ان تغطيني باهداب عينيك. خائفة واريد ان تضميني الى صدرك الحاني. وتبعدي عني الخوف واليأس. كلما تبتعدين عني العن القدر والغدار والزمن القاسي الذي ابعدك عني. عندما تبتعدين عني.. اه امي... كل ركن في منزل قلبي يهتف وينادي امي، اين ذهبت ؟؟؟ لماذا تركتني والوحدة ترافقني؟ فانا لا احب الوحدة، تلك التي تجلعني بدونك وكأنني في زنزانة سوداء قاتمة، وتجعل ايامي كالشبح، كالعباءة السوداء. ولكن امي وانت بجانبي اشعر وكأن الحياة عادت لي من جديد، وكاني خرجت من زنزانة الحياة ومن ديجور الليالي، ساعدني بذلك مصباح محبتك الذي اعلقه دائما في فؤادي. يوم ابحث عنك واجدك اشعر وكأن الشمس قد اخترقت ديجور الليل وظهرت من بين طياته. اشعر وكان ايام الربيع عادت الى الدنيا من بين اوراق الشتاء الذابلة الذاوية.

امي يا انفاس عمري القوية. يا زهرة قلبي المتربعة على عرش قصر السعادة. انت امي انت من بحثت عنها في زحام الايام وفي طوفان الليالي. انت من انتشلتني من مستنقعات الخوف والقنوط. انت عنواني الابدي. انت حياتي، امي يا جالسة في فؤادي وراقدة في مهجتي.

يوم عيدك امي سوف احمل فؤادي بيدي واقدمه لك هدية، يوم ميلادك سوف تتفتح ابواب السماء لتهنئك بعيدك، يوم عيدك سوف اخط بطاقات مزج بدمي... يوم عيدك سيولد الحب في افئدة الجميع. يوم ميلادك ستتلاشى احزان الجميع وسترحل ولن تعود.

امي احبك، نعم قدستك اجل عبدتك. فلتبق امي عيونك مرسى ينتشلني من بحار الخوف وليبقى حضنك الدافئ ملجئي الوحيد الدافئ، وليبق طيفك مقابل طيفي.

واخيرا امي لك مني كل الحب، كل الوقار، كل التقدير، واهديك امي كل الازهار التي عرفتها البشرية، مني، انا ابنتك.

(الصف التاسع - ثانوية عرابة)

بين الطلاب والمحرر

* الى الطالبة صاحبة مادة «صديقة جديدة» من كفر مندا. اود ان اشكرك على مراصلة كتابتك لنا. ولكني اود في نفس الوقت ان اعتب عليك على ارسال المادة - الرسالة - نفسها مرتين!

وبعد،

ففي الرسالة مبالغة غير مهضومة، اذ كيف تحكمين على صديقتك - واظنها صديقة واقعية - وبمجرد مهاتفتها ومقابلتها ان الدنيا تخلو من صديقة مثلها! «ان خليت بليت» وان الشمس تجري وراءها، والكواكب الاخرى تتعقبها!!

اما ما بقي فكلام عادي لا يرقى الى منزلة الشعر.

آمل ان توافينا بمواد انجح مستقبلا.

* الى الطالبة صاحبة «كلمة السلام» من عرابة.

صحيح ان العالم مليء بالصراعات من كل نوع ولكل سبب. وصحيح ان اخبار جرائم القتل طاغية على اخبار غيرها، ومع ذلك فلا يجوز ان نقنط ونحكم على «السلام» كلمةً ومعنى بأنه في خبر كان، انتهى، «وضع في الكفن»، اندثر.. الى غير ذلك . ما زالت الدنيا بخير.

* والى صاحبة «الانتقام القاتل» من سخنين.

اقدّر انك قصدت من استعمال ذلك النوع من الخط تفننا، ولكن جاءت النتيجة ان عسرت علي قراءته! وبعد قراءته بصبر «وطولة بال» اكتشفت انك قصدت ايضا كتابة شعر عامودي! وهذا اللون يا عزيزتي يتطلب اتقانا لقواعد اللغة قبل اي شيء آخر فلا يجوز ان تجعلي «كل تفكيري بالانتقام الشديدا»! عندك ما تقولين، فلا بأس اذا قيل نثرا وخواطر غير موزونة ولا مقفاة. حاولي وقد تجدين النتيجة افضل.

* والى الطالبة صاحبة رثاء وداعا يا ابا كفاح من طمرة. مع تقديري التام لشخصية الراحل الا انني لا استطيع ان اوافقك على انعدام القادة، الاحياء الذين هم ايضا يحرقون انفسهم لينيروا دروب الآخرين. فمن مميزات الشعوب الحياة انها لا تكف عن العطاء وانتاج القادة، اعتقد ان في رثائك للراحل اساءة لغيره، وطبعا انت لا تقصدين ذلك. وآمل ان تواصلي كتابتك لنا، وطبعا سترين اسمك يغادر صفحة الطالب الى غيرها من صفحات جريدتنا.

والى اللقاء ايها الطلاب الاعزاء.

(المحرر)

بلدي

* مجدلا فايز حنا *

يا بلدي الحبيبة..!
اشتقت...
ولم يجد العادة على طول هذا الغياب!
بل تعودت..
على زيارة قريبة عند جلستك الفريدة
وفي احساس منسجم..
ابكي لرواياتك التعيسة...
وابتسم لقصصك السعيدة...
فاقتنى من رحابة الصدر..!
لو تحين منيتي وعلى صدرك الحنون
ارقد ابداً!
فكل شيء اسهل من فراقك...!
اسهل... ومن بعد الفراق...
اشتاق لروحك الخالدة...
ولصدرك الواسع
وصوتك الحنون
وفي كل مكان اتواجد...!
لاتفارقينني...
بل اجلبيني اليك
والا قتلني الشوق
ودفنتني وحدتي ووحدتك!

(حيفا)

اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

(تتمة من ص١٦)

وقال، تعقيبا على الاجتماع الذي عقد أمس الاول مع وزارة الداخلية، «انهم يرفضون التحدث معنا بدون وضع خطة اشفاء وقائمة باسماء الموظفين المفصولين. ومثل هذا المطلب يظلم سلطاتنا المحلية. ودعا الى القيام بمظاهرات امام الداخلية يشارك فيها رؤساء واعضاء وموظفو السلطات المحلية والجماهير العربية.

وقال رئيس مجلس عمال سخنين والمنطقة النقابي ماجد ابو يونس: «اننا نعي سياسة الافقار التي تديرها السلطة ضد جماهيرنا العربية، ونحن على استعداد لتنفيذ اي قرار نضالي تقرره سلطاتنا المحلية لتحصيل حقوقها».

وأكد رفض مجلس العمال لأي مس بحقوق العمال، داعيا الى وضع برنامج واضح لتصعيد المعركة.

وتحدث في الاجتماع ايضا، رؤساء السلطات المحلية في البعنة، احمد بدران، وكابول، محمد سعيد ريان، ودبورية، عبد المجيد كتيلات. كما تحدث ابراهيم خلايلة، مدير قسم التنظيم المهني في مجلس عمال الشاغور، ورئيس لجنة عمال البعنة مصطفى حصارمة، ورئيس لجنة عمال سخنين جميل خلايلة، وعضو بلدية سخنين احمد بدارنة، وحسنة حسين.

وحضر الاجتماع ايضا، رئيس مجلس محلي عين ماهل محمد رضا ابو ليل، والعديد من نواب الرؤساء واعضاء السلطات المحلية ولجان العمال.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* مطالبة وزارة الداخلية بتغطية رواتب موظفي السلطات المحلية فورا، وعدم ربط ذلك بمطلب اعداد خطط الاشفاء.

* تنظيم اعتصام لرؤساء السلطات المحلية ولجان العمال امام مكاتب متصرف لواء الشمال، وبدء ذلك بعد غد الخميس ٨/٢٨.

* دعوة الاهالي الى مساندة كفاح سلطاتهم المحلية لتحصيل حقوقها المالية من الوزارات، ودعوتهم الى تسديد مستحقاتهم المالية لسلطاتهم المحلية لتمكينها من الايفاء بالتزاماتها.

* تنظيم تظاهرات في الشوارع الرئيسية للقرى والمدن العربية واغلاقها امام حركة السير، احتجاجا على تجاهل الحكومة للأزمة.

* التنسيق مع لجان العمل فيما يتعلق بوضع خطط الاشفاء في السلطات المحلية.

* دعوة كل السلطات المحلية العربية الى التضامن مع السلطات التي تعاني من ازمة مالية خانقة.

☐ اعتصام وتظاهرة الرؤساء العرب غدا ☐

هذا، وبموجب قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، لتصعيد الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية احتجاجا على أزمتها المالية، ينظم الرؤساء العرب اعتصاما وتظاهرة امام مبنى وزارة الداخلية، غدا الاربعاء، في الساعة الحادية عشر صباحا، بمشاركة نواب واعضاء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

ويلي هذه التظاهرة اضراب عام في السلطات المحلية في الاول من ايلول القادم.

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

بيوت للبيع للايجار

للايجار في كفرياسيف
مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة
للاتصال: ٩٩٦١٠٨٠
٠٥٢٧٩٤٦٧٨
(٣٣٩١)

دار للايجار
في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة + صالون
٨٦٢٣٣٢٦٠ (نهارا)
٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)
(٣٣٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية
٦٠متر في عباس + منظر خلاب
٠٤/٨٥٢٣٣٥٢
(٣٣٧٤)

دار للبيع
٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢
٨٥١٢٨٨١ (٣٣٨١)

للايجار
دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع انطون بضمان على هاتف:
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٣٨٢)

للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف:
٦٥٧٠٣٩٣ (٣٣٨٣)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار في حيفا
دكان في شارع مار يوحنا.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦١٣
(٣٤٠٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

ارض للبيع
ارض للبيع منطقة عمار مساحتها ٥٧٦م٢ تقع على شارعين في حي كوكب الشمال في الناصرة. تلفون:
٠٦/٦٥٦٤٦٥١
٠٦/٦٥٥١٩٣٩
(٣٤٠٩)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار
للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)



للبيع
سيارة تندر شفروليت ١٠ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٣٨٩٨
(٣٤٠٦)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال.
للاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١
(٣٣٩٢)

للبيع
3181 B.M.W
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
٠٥٠٢٨٢٤٥٢ (٣٣٨٨)

مطلوب للعمل

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

اعلان
اذا كنت غير راض/ راضية عن راتبك وعن حسابك في البنك اتصل/ ي مع منير تلفون: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧
بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣.
(٣٤٠٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
ES 300/100 طن
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٢٣٥٢)

مطلوب
سيارات وتكسيات
للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢
٠٤/٨٦٦٧٣١٠
(٣٣٩٣)

مطلوب لشركة
"שלג" - القوى البشرية
* عمال صيانة!! * عمال تنظيف!!
* موسرجي!! من مناطق عكا!! كرمئيل!!
٠٤/٨٦٧١٤٧٠
(التوجه الى ارئيلا)
(٣٤٠٤)

مطلوب
خياط لانواع الشرادر وظيفة كاملة، شروط مريحة (عمل جسماني).
٠٤/٨٧٦٥٧١٨
(٣٣٧٧)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب
نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ
٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
٠٤/٨٧٢٠٨١٣
(٣٣٩٠)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا مطلوب عمال اولمنيوم + مركبون مهنيون. شروط جيدة ٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤٢٠٩٨٤
(٣٣٦٤)

مطلوب/ة شاب/ة
لفندق «ماروم - حيفا» لتنظيف + مبيت
٠٤/٨٢٥٤٣٥٥
(٣٤٠٥)

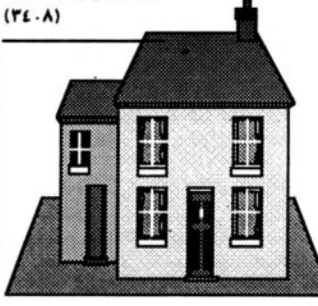
مطلوب للعمل في طبريا
عمال بناء، مقاولو بناء "שלד" مدير عمل. بناؤو بلوك، بناؤو حجر، طوبرجية قصارون.
ت: ٠٦/٦٧٢١١٨٥ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء. (٣٣٦٥)

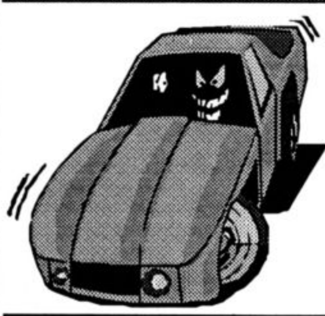
للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيمام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
سيات ايبزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال:
٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٣٢٣ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
صيدلية في قرية عربية قريبة من حيفا بوضع جيد. للجديين ولمعلومات اضافية الرجاء ارسال الاسم والعنوان ورقم التلفون على ص.ب ٤٥٦٨٨ - حيفا ميكود ٣٣١١١ (اكتبوا على الغلاف «بخصوص الصيدلية»)
(٣٤٠٨)





ديون في دائرة الاجراء والتنفيذ؟
شركة باشراف محام تقترح عليكم ما يلي:
* توحيد ملفات. * ترتيبات بنوك.
* افلاس مالي. * علاج فوري.
٠٤/٨٤٤٨٥١٠.
(٣٣٧٨)

المدى استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث

مطلوب

نصف وظيفة

محاضر/ة ومركز/ة برامج ودورات في مجالات العمل الجماهيري

- التنظيم والتخطيط الاجتماعي • القيادة • القيادة النسائية • القيادة الشابة

الشروط المطلوبة: معرفة نظرية وتجربة عملية لمدة خمس سنوات على الاقل في مجالات:
١. العمل مع المجموعات ٢. العمل الجماهيري
٣. بناء وتنفيذ برامج ودورات في المجالات اعلاه
٤. تسويق البرامج

للمعنيين/ات من حملة شهادات بكالوريوس وما فوق الرجاء ارسال سيرة ذاتية مفصلة الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥ او الى فاكس ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

B.M.W
٣١٦ - ١٩٩٠ اوتومات + ٥٢٠ - ١٩٩٠
(٣٣٩٩)

اودي
١٩٩٢ - ١٦٠٠
(٣٣٩٨)

اوبل استرا
١٦٠٠ - ١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ اوتومات + ١٩٨٣ + ١٣٠٠ - ١٩٨٣ + ١٩٨٤
(٣٣٩٥)

سوبارو
١٩٩٠ ستيشن + ١٦٠٠ اوتومات تاكسي ١٩٩١ + ١٩٨٥ - ١٦٠٠
(٣٣٩٧)

ڤولڤو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣
(٣٣٩٦)

بيجو ١٠٦
XSI ١٩٩٤ + اضافات
(٣٤٠٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩
(٣٤٠٢)

تويوتا
كورولا ١٦٠٠ - ١٩٩٥ + مازدا اوتومات شركة ايجار سابقا ١٩٩٤
(٣٣٩٤)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء:٢٦/٨/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - بادجي.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - نهاية القفر.
١٣,٠٠ - اعادة لافلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة(١٢٨).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ - الفلهارمونية في الحديقة.
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين(١٩٣٠) «حمى الرياضة».
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - البشعون - الحلقة(٤٨).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - «العجلة من الشيطان» - فيلم سينمائي للاولاد.
١٠,٤٠ - افلام صور متحركة.
١١,٠٠ - كرمان - اوبرا اخرى. الجزء الثاني(اعادة).
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي. «كله باسم الهدف».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٥٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما.
١٩,٠٠ - امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - زواج نموذج تل ابيب. فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - من افلام الطلاب الثانويين «حلوى من شخص غريب».
٠٠,٣٥ - في رأس هرمان.
٠١,٠٠ - جاز في البحر الاحمر(١٩٩٦).
٠٢,٠٠ - من اسرار الفضاء السحيق.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● «زواج نموذج تل ابيب القناة الثانية - ٢٢,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٨٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
	■				■					٢
				■			■			٣
								■		٤
■		■			■				■	٥
						■				٦
	■		■	■			■			٧
						■				٨
								■		٩
										١٠

افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) «... العامرية» - من اسماء الاسد(معكوسة).
٣) اداة طرب(معكوسة) - للعطف - خدمة نقل الرسائل.
٤) ولاية امريكية.
٥) «ال...والخزرج» - للتأوه(معكوسة).
٦) مدينة في الجليل الاعلى - مدينة اندلسية.
٧) هرب - للعطف.
٨) وعاء للطعام - جريان سهل.
٩) منطقة سورية(معكوسة).
١٠) محامية شيوعية معروفة.

عموديا:

١) قرية في المثلث - من الاشجار.
٢) رباط - «... يا قلبي»(لأم كلثوم).
٣) للتعريف - بلدان(معكوسة) - ابتعدت.
٤) سلطان خليجي - قاعدة.
٥) خاصتي - عكس «روائح».
٦) ارشد(معكوسة) - ورد - للسؤال(معكوسة).
٧) معلمان - «... الجلوس»(معكوسة).
٨) قرية فلسطينية - لم نتذكر(معكوسة).
٩) «.... حنا»(اسم المطرب/ معكوسة) - ارتفع ثمنه(معكوسة).
١٠) حروف اسم حزب فلسطيني - تلة(معكوسة).

حل لغز (٨٨)

افقيا:

١) ذات النطاقين.
٢) جوليانا - مرات.
٣) السمير - بلى.
٤) بن - عدن - حرف.
٥) اسر - في.
٦) لاه - ر.ر. - ابني.
٧) كينيا - لما.
٨) خمن - مع - مائل.
٩) طن - السكري.
١٠) خيل - الب - كلامه.
١١) فوق - احمد - بار.
١٢) فول - فرع.
١٣) باول - عشب - مت.

عموديا:

١) ذ.ج. - الاخطل - اب.
٢) اوديسا - منيف.
٣) تل - رهين - خوفو.
٤) ايان - قول.
٥) بلال - المكر.
٦) سنن - السعير.
٧) طامعة - كبح.
٨) يد - ي.ي.
٩) رن - نا - يهدف.
١٠) يم - لب - رد.
١١) نربح - الاصابع.
١٢) الرف - ثم - لا.
١٣) فتافيت السكر.

تكرم عيون ام مثنان وابو عشيبة

□ تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٨/٢٢، حول قرار ربط قرية ابو عشيبة في النقب بشبكة المياه، جاءنا من أهلنا في النقب، ان المنطقة اسمها ام مثنان، وان ابو عشيبة هي احدى العشائر التي تقيم في المنطقة، وان أهلها واهالي القرى المجاورة اتفقوا على تسمية قراهم بالاسم التاريخي للمنطقة، ام مثنان. ولذا اقتضى التنويه!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٢٦، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير عليها يوم غد الاربعاء، وتبدأ بالارتفاع بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ●ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ●النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٨/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥١١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٨٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٢٨٧ ش.ج
●«اسود» - ٣,٥٣	٣,٥٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احذر التبذير فأنت مقبل على مشروع تحتاج لكل قرش.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صديق بحاجة لمساعدتك، حاول ان تعطي قدر استطاعتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
غيمة الهم تنقشع هذا الاسبوع، تنال ما تفكر به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنتظرك ترقية، حاول الابتعاد عن الثرثرة في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رحلة الى خارج البلاد، فلا تفوت هذه الفرصة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلتقي مع شخص تحبه، الامور المالية في تحسن.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تبالغ في التشاؤم، بيدك تغيير حياتك كليا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تقلق بشأن حبيبك، اخبار جيدة في الطريق اليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تابع اخبار برج الحمل، مصيرك مرتبط معه في هذه الفترة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك الاهتمام اكثر بأعمال الناس وليس بأقوالهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صحتك بحاجة الى الاهتمام، صديق عزيز يزورك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة هامة قد تصلك قريبا، اهتم اكثر بعملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) آب

١٩٣٦ - بريطانيا توافق على اعطاء مصر استقلالا جزئيا مقابل تكريس نفوذها التام على منطقة قناة السويس. الغيت المعاهدة مع ملاحقها في الثامن من تشرين الاول ١٩٥٤ مع اتفاق الجلاء عن القناة.
١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: الطائرات البريطانية تقصف مدينة برلين للمرة الاولى ردا على قصف لندن من قبل الطائرات الالمانية في اليوم السابق.
١٩٥٧ - الاتحاد السوفياتي يعلن نجاح تجارب اطلاق اول صاروخ عابر للقارات في العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بسبب الأزمة المالية الخانقة

اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

*** الاعتصام يبدأ بعد غد الخميس ٨/٢٨ * غدا مظاهرة واعتصام للسلطات المحلية أمام وزارة الداخلية في القدس * الرؤساء العرب يرفضون مطالبتهم باعداد خطط اشفاء لمجالسهم واشتراط تنفيذها بتحرير الميزانيات ***

● جانب من اعتصام السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس – صورة من الأرشيف ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، التي تعاني من أزمات مالية خانقة، تمنعها من الايفاء بالتزاماتها ودفع مستحقات موظفيها، الاعتصام امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في نتسيرت عيليت، ابتداء من بعد غد الخميس، وحتى التزام الحكومة بتعهداتها المالية لهذه السلطات.

وكان رؤساء هذه السلطات، عقدوا، أمس الاثنين، اجتماعا لهم في بلدية سخنين، بحثوا خلاله الأوضاع المالية الصعبة لسلطاتهم المحلية، وسبل تحصيل مستحقاتها من وزارتي الداخلية والمالية.

وشارك في الاجتماع رؤساء لجان العمال في هذه المجالس وممثلو مجالس العمال.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، فشرح الاوضاع الصعبة للسلطات المحلية العاجزة عن القيام بالتزاماتها المالية. وقال ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى وجود (١٢) سلطة محلية لم تتمكن من دفع رواتبها لفترات تتراوح بين الشهرين والخمسة أشهر. وأشار غنايم الى عدم تنفيذ السلطات للاتفاقيات الموقعة مع لجنة الرؤساء في مطلع العام الحالي، وانعكاس ذلك على الأزمة العميقة والخانقة للسلطات المحلية العربية.

وشرح رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين الخطوات التي قررتها لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها يوم الخميس المنصرم، احتجاجا على الأزمة المالية للسلطات المحلية وتردي اوضاع التعليم العربي، مشيرا الى قرار التظاهر، غدا الاربعاء، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، واعلان الاضراب في السلطات المحلية في الأول من ايلول، والاضراب لثلاثة ايام في المدارس العربية.

وقال، ان للأزمة المالية عدة اسباب، اولها كون الداخلية تقارن بيننا وبين الوسط اليهودي الذي تعج قراه ومدنه بالمصانع والتجارة المحلية، التي تدر مدخولا كبيرا على السلطات المحلية اليهودية.

ودعا نمر حسين المعارضة في السلطات المحلية، الى عدم محاسبة سلطاتها، في هذه الظروف العصيبة، والوقوف معا ضد سياسة التمييز.

كما دعا المواطنين العرب الى التجند الى جانب سلطاتهم المحلية في معركتها النضالية.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ان هذا ليس الاجتماع الاول، الذي يعقد للتداول في هذه القضية، لكنه الأوسع للسلطات التي لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها.

وأضاف: اننا والموظفين في قارب واحد، ضحايا السياسة التي تظلمنا وتهدد وجودنا.

وقال وان الوزارة تطالبنا بوضع خطة اشفاء للسلطات المحلية، اما انا فأقول ان علينا وضع خطة نشاطات مشتركة ننظمها امام مكاتب الوزارات المختلفة لاشغالها بقضيتنا».

وأشار رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، الى انه اذا لم تحل الأزمة المالية لمجلسه فمن شأن ذلك التسبب بتواصل الاضراب في مدرسة عرابة الثانوية.

(البقية على ص١٣)

نقل رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع الى سجن مجدو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُلم ان السلطات العسكرية قامت أمس، الاثنين، بنقل رافض الخدمة العسكرية الشاب وليد نفاع، من سجن عتليت العسكري الى سجن مجدو.. وقالت والدته، نايفة نفاع انها تستغرب هذه الخطوة، التي ربما يراد من ورائها زيادة الصعوبات على نجلها. وحملت السلطات مسؤولية كل ما يمكن ان يتعرض له وليد.



●وليد نفاع●

هذا ويقبع وليد في السجن العسكري حاليا، للمرة الخامسة على التوالي، اثر رفضه المتواصل للقيام بالخدمة العسكرية، لاسباب ضميرية قومية وسياسية. واكد اثناء زيارة عائلته اليه يوم الجمعة الفائت، انه مصرّ عى موقفه ويطالب السلطات العسكرية، وعلى رأسها وزير «الامن» نفسه، باعفائه، خاصة وانه معتقل للمرة الخامسة، وينوي مواصلة طريقه حتى الحصول على الاعفاء التام.

وتوجه وليد الى الشخصيات العربي واليهودية التقدمية طالبا منها العمل والقيام بدورها والضغط حتى ترضخ السلطات العسكرية وتطلق سراحه من السجن، وتعفيه من الخدمة العسكرية التي يرفضها مبدئيا مهما كان الثمن.

رفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٧٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترفع البنوك التجارية، ابتداء من مطلع الشهر القادم، الفائدة البنكية بنسبة ٠,٧٪.

ولم يتجاوب فرنكل مع مطالب الهستدروت وارباب العمل وحتى وزارة المالية بعدم رفع الفائدة البنكية، وقال انه كان يجب رفع الفائدة، بنسبة اكبر الا انه اكتفى بهذه النسبة.

ويأتي رفع الفائدة بعد شهرين من ارتفاع التضخم المالي بنسب ١,١٪ و١٪.

وفي اطار ردود الفعل قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان فرنكل يستمر بخطأه، والحكومة تتجاهل ازمة البطالة الآخذة في الاستفحال.

وقال رئيس اتحاد ارباب العمل دان بروبر ان الفائدة البنكية العالية ستعمق الركود الاقتصادي وتزيد البطالة، واكد رئيس اتحاد المقاولين اوري ادري، ان سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها فرنكل فشلت.

«صندوق المرضى العام» يستعد لتطعيم مؤمنيه ضد «الانفلونزا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر «صندوق المرضى العام»، بالاستعداد لتنفيذ حملة تطعيم تشمل نصف مليون انسان في البلاد، اعضاء الصندوق وافراد عائلاتهم، ضد مرض «الانفلونزا». ونفذت ادارة الصندوق في الاسابيع الاخيرة عدة ابحاث واعمال حول انواع «الانفلونزا» المتوقعة وكيفية علاجها ومقاومتها، استنادا الى تجارب الماضي. ووفرت ادارة الصندوق (٥٠٠) الف وجبة تطعيم لمؤمنيها. وقدمت التعليمات للممرضين والممرضات حول كيفية التجاوب مع المحتاجين وتقديم العلاج اللازم.

وكان «صندوق المرضى العام»، قام في العام المنصرم بحملة تطعيم طالت نحو (٤٠٠) الف انسان، وتتوجه ادارة الصندوق الى مؤمنيها للتوجه الى عياداتها ابتداء من الشهر القادم للحصول على وجبات التطعيم.

في استطلاع هو الاول من نوعه

(١٥٠) الف طالب وطالبة يعانون من مصاعب في الاستيعاب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات نشرتها امس، الاثنين، «لجنة مرجليت» التي اقيمت لفحص مدى الاهتمام بالطلاب الذين يعانون من مصاعب في الاستيعاب، ان (١٥٠) الف طالب وطالبة، يشكلون نسبة (١٠٪) من مجموع الطلاب، يعانون من مصاعب في الاستيعاب، وهم بحاجة ماسة لعلاج واهتمام فوريين ودائمين.

وقدمت المعطيات، امس، الى وزير المعارف زبولون هامر، وبعد اطلاعه عليها تبناها واوصى باقامة طاقم خاص لتنفيذها تدريجيا.

وتترأس اللجنة البروفيسورة مالكا مرجليت، من جامعة تل ابيب التي تم تعيينها رئيسة للجنة في اواخر (١٩٩٦). وجاء في رسالة التعيين: «ان نقطة انطلاق عمل اللجنة، حق كل انسان في الدولة ان يحظى بتكافؤ الفرص، وواجب المجتمع توفير الشروط والامكانيات لتطبيق ذلك وتحقيقه».

ومن التوصيات الاساسية التي قدمتها اللجنة، الاهتمام باعطاء الافضلية في تخصيص الموارد وضمان الخدمات للطلاب الذين يعانون من مصاعب في التعليم والاستيعاب. وعلى المعلمين ان يكونوا مؤهلين ومزودين بالخبرة والمعرفة، للتعامل مع اولئك الطلاب، لان المعلم هو العامل الاساسي في تنمية قدراتهم.

وتوصي لجنة مرجليت باقامة لجان مهنية فورا، هدفها بلورة ووضع صيغ وأنظمة، ولمتابعة تطبيق الاهتمام بالطلاب المذكورين. ولمواجهة مشاكل اولئك الطلاب، وارتفاع نسبة المتقدمين لامتحانات «البجروت»، يجب تخصيص الميزانيات اللازمة.

واشارت اللجنة في توصياتها الى انها تلقت كما كبيرا من الشكاوى من الاهالي، يعبرون فيها عن التذمر والضائقة النفسية، ومواجهاتهم مع جهاز التعليم، وعن المصاريف الكثيرة التي دفعوها، بالاضافة الى الاهانات والبلبلة والتلبك، وذلك لانعدام الثقة في الوزارة وعدم اهتمامها بالمشكلة!

وتقترح لجنة «مرجليت» اقامة اطار يبقى على اتصال دائم مع اولياء امور الطلاب يستمع الى شكاواهم. وان يضع الاطار برنامجا خاصا يقدم النصائح والارشادات والدعم للاهالي. والفحص الدائم للقضية المالية التي تثقل كاهل الآباء. تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى، التي يجري فيها فحص عدد الطلاب الذين يعانون من مصاعب في الاستيعاب.